



إدارة المناهج والكتب المدرسية

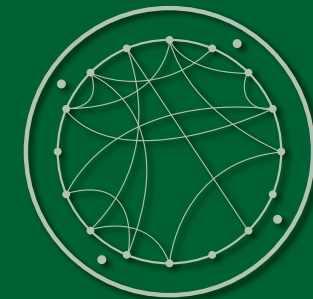
محكات التفكير

دليل المعلم للصف العاشر

محكات التفكير

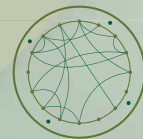
دليل المعلم للصف العاشر

٧١٠٣٩ م ١٤٣١ هـ



محكات التفكير
MAHAKKAT ATFAFKIR

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
البنك العربي - ARAB BANK



محكات التفكير
MAHAKKAT ATFAFKIR

NRC NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL

ISBN 978-9957-84-807-1



9 789957 848071

المطابع
المركزية



إدارة المناهج والكتب المدرسية



مَحَكَّاتُ التَّفَكِيرِ
MAHAKKAT ATFAKIR

دليلُ المعلمِ إلى

مَحَكَّاتُ التَّفَكِيرِ

الصف العاشر

النَّاشِرُ

وزارة التَّربية والتَّعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسيَّة

يسرُّ إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٩ - ٥ / ٤١١٧٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي: ١١١١٨ ،

أو على البريد الإلكتروني: Alanguage.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم استخدام هذا الدليل في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها،
بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٨/٨) تاريخ ٢٥/٣/٢٠١٨ م؛ بدءاً من العام الدراسي
٢٠١٧م/٢٠١٨م.

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
ص. ب (١٩٣٠) عمان - الأردن

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٨/٦ / ٢٨٩٥)
ISBN: 978-9957-84-807-1

أشرف على إعداد هذا الدليل كلٌّ من:

عبير محمد العموري د. أسامة كامل جرادات

وأعدّه كلٌّ من:

د. فائزة أحمد سعادة د. فريال عوض المرابحة
أحمد إبراهيم عياش

التحرير العلمي: عبير محمد العموري، د. أسامة كامل جرادات

التحرير اللغوي: د. أسامة كامل جرادات التصميم: نايف محمد مراشدة

تم إعداد هذا الدليل وطباعته بدعم من مؤسسة محاكاة للتعليم والتدريب

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
المرحلة الأولى: المشاركة	
١٢	الدرس الأول: الرحمة
١٦	الدرس الثاني: الشَّطْرَج
٢٠	الدرس الثالث: الإعلام
٢٤	الدرس الرابع: قصص العقلاء والأذكياء
٢٨	الدرس الخامس: مقتطفات من قصة الأب الثري والأب الفقير
٣٣	الدرس السادس: الأهمية المتزايدة للمهارات الاجتماعية في سوق العمل
المرحلة الثانية: التعاون	
٣٨	الدرس السابع: كيف نحلُّ مسببات القلق ونزِيلها؟
٤٢	الدرس الثامن: مبادئ الأخلاق
٤٦	الدرس التاسع: الحضارات العملية والحضارات النظرية
٥٠	الدرس العاشر: لا بدَّ من تغيير جذري لمفهوم الفقر
٥٤	الدرس الحادي عشر: قيمة الإنسان المجتمعية
٥٩	الدرس الثاني عشر: الإنسان الخالد

المرحلة الثالثة : الاستماع الفعال

٦٤	الدرس الثالث عشر: خطة الحياة
٦٨	الدرس الرابع عشر: معنى التقدم
٧٢	الدرس الخامس عشر: بلوغ السعادة (اليقين)
٧٦	الدرس السادس عشر: فوضى خلاقة
٨٠	الدرس السابع عشر: من وصايا خالد الكركي لطلبة العلم
٨٥	الدرس الثامن عشر: فنجان قهوة

المرحلة الرابعة: القيادة

٩٠	الدرس التاسع عشر: تجربة حكيم
٩٤	الدرس العشرون: العوامة والعالمية
٩٨	الدرس الحادي والعشرون: كيف نحيا؟
١٠٢	الدرس الثاني والعشرون: لماذا علّمت نفسي التأجيل؟
١٠٧	الدرس الثالث والعشرون: الزمان والناس
١١١	الدرس الرابع والعشرون: سلطة الكلمات
١١٥	الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

محكات التفكير أسلوب تعلم وتعليم مبني على المناقشة، عُرفت أصوله منذ اليونانيين التقليديين، ثم انتقل هذا الأسلوب إلى العرب المسلمين عن طريق الترجمة، فكان سبيلاً إلى التفكير والإبداع في العصور الإسلامية، لا سيما في العصر العباسي، العصر الذهبي لازدهار الثقافة العربية الإسلامية.

تقوم محكات التفكير - على نحو خالص - على حلقات للنقاش تدور حول أفكار نصوص مختارة بعناية لهذه الغاية. وقد يختلف الهدف من جلسة نقاش محكات التفكير عن هدف مؤلف النص؛ لذا، على المعلم أن يطرح أسئلة ذات علاقة بأفكار النص، غايتها الأساسية إثارة التفكير وإبداء وجهات النظر، بعيداً عن التأثر - أو عدم التأثر - بقيم النص واتجاهاته، فالنقاش يغني تجربة الطلبة في القدرة على التفكير وتوليد الأفكار والتعبير عنها، ومن ثم، فإن محكات التفكير غير مقيّدة بالنصوص، إذ تعتمد على أسئلة مفتوحة الإجابة تهدف إلى اكتشاف جوانب متنوعة لكل فكرة، وعلى أسئلة متابعة تهدف إلى البحث عن جوانب مهمة من الأفكار خلال الجلسة، من غير ضرورة التوصل إلى نتيجة أو إلى رأي صحيح أو غير صحيح.

وبذا، تقدّم محكات التفكير للمعلمين والمعلمات أسلوباً عربياً يعتمد على المناقشة في التعلم، ويُخرّج طلبة مفعمين بالنشاط وقادرين على التفكير والإبداع ومتحفّزين إلى الحديث بجرأة وطلاقة.



أهداف محكات التفكير

تهدف محكات التفكير إلى:

- تطوير مهارات: النقاش، والاستماع الفعال، والتعلم التعاوني، والقراءة الناقدة، ومهارات التفكير.
- إكساب الطلبة مهارات حياتية اجتماعية، مثل: احترام الآخرين، وقبول الرأي الآخر، وتقبل النقد البناء.
- ربط خبرات الطالب الشخصية وتوظيفها في موضوع النقاش.
- التعبير عن الأفكار بوضوح وجرأة.
- دعم الآراء بالبراهين المنطقية والأدلة.
- تنمية القدرة على القيادة.

التقاش

يقوم النقاش في جلسات محكات التفكير على البحث التعاوني، فهو الهدف الرئيس لبرنامج محكات التفكير، فبدلاً من الاستعراض التنافسي للذكاء والمعرفة يتعاون الطلبة للتوصل - ما أمكن - إلى الفهم الكامل لكل جوانب الموضوع الذي يتم طرحه للنقاش. وهذا العمل التعاوني يقوّي من قدرة المشاركين على التفكير بمساعدتهم على التدريب على استخدام العمليات العقلية كالتفكير الناقد وحل المشكلات، ومع الوقت تصبح هذه العمليات ذاتية وتشكل أسلوب التفكير لدى الطلبة.

قواعد حلقة محكات التفكير

- يجلس المعلم والطلبة في الصف على هيئة حلقة دائرية.
- لا يرفع الطلبة أيديهم عند الحديث.
- لا يُحضّر الطلبة قبل الحصة.
- ينفذ الطلبة الأنشطة المعدّة منفردين، يلي ذلك مجموعات عمل صغيرة، ثم تتم المناقشة الجماعية.
- يُشترط في الأسئلة والأنشطة أن تكون إجاباتها مفتوحة.
- يُعيّن المعلم في بداية كل حلقة ملاحظين (بناءً على عدد الطلبة).
- يتم التزام أهداف الجلسة، وهي: القراءة الناقدة، والاستماع الفعال، والتكلم بوضوح وجرأة، واحترام الآخرين، والتحدث باللغة العربية الفصيحة.



تنظيم الغرفة الصّفية

نحتاج في حلقات محكّات التفكير إلى تحريك المقاعد ثلاث مرّات على الأقل في الحلقة الواحدة، ففي المرة الأولى تُرتّب على هيئة دائرة كبيرة، وعند إعطاء أنشطة في مجموعات عمل صغيرة تُرتّب المقاعد على هيئة دوائر صغيرة، ونعود في المرة الثالثة عند متابعة النقاش الجماعيّ إلى تشكيل الدائرة الكبيرة من جديد. علمًا بأن الملاحظين يكون مكانهم خارج الدائرة، إذ إنهم لا يشاركون في النقاش.

سير حلقة النقاش

■ التهيئة للحصّة بما يأتي:

- ترتيب المقاعد في الغرفة الصّفية على هيئة دائرة كبيرة.
- اختيار الملاحظين وتزويد كل منهم بأحد نموذجي التقييم الخاصين بالملاحظين.

■ تنفيذ الحصّة كما يأتي:

- يقرأ المعلم النصّ قراءة جهرية معبّرة، ويتابعه الطلبة من خلال النصّ الذي بين أيديهم.
- يقرأ الطلبة النصّ قراءة صامتة.
- يضع الطلبة خطوطاً تحت الأفكار الرئيسة، والعبارات التي أعجبهم، أو يمكنهم كتابتها في دفاترهم.
- يعطي المعلم ورقة عمل ويكلّف الطلبة تنفيذ نشاطٍ للعمل بشكل فرديّ، ثم تنفيذ نشاط على شكل مجموعات عمل صغيرة؛ لإغناء المناقشة أو توجيهها، ثم العودة ثانية إلى المناقشة الجماعية. (يمكن للمعلم أن يستغني عن أحد النشاطين: الفردي، أو المجموعات الصغيرة، على وفق ظروف الجلسة).
- تبدأ المناقشة بإلقاء المعلم سؤالاً افتتاحياً مفتوح الإجابة يعتمد على الخبرة (خبرة الطالب)، أو سؤالاً مفتوح الإجابة يعتمد على النصّ.
- يسمع الطلبة بعضهم بعضاً بعناية، ويبنى كلٌّ منهم على مشاركة الآخرين وأفكارهم.
- يُحدّد المعلم لحظات صمت تبلغ نصف دقيقة أو أكثر في أثناء المشاركات والمناقشات، حتى يتسنى لكل طالب التفكير في ما يقوله الآخرون، وكذلك لتقوية العلاقة بين الاستجابات.
- في الوقت المناسب يُعلن المعلم انتهاء حلقة النقاش، من غير ضرورة التوصل إلى نتيجة أو إلى رأي صحيح أو غير صحيح.



■ التقييم

- يعرض كل ملاحظ نموذج التقييم المتعلق بالحلقة لزملائه ومعلمه، ويتم التعليق والتوجيه بناء على النتائج التي تتضمنها النماذج. (علما بأن مهمة الملاحظ تتعلق بالدائرة الكبيرة فقط).
- يعيد الطلبة المقاعد إلى ما كانت عليه.

دور المعلم في حلقات محكات التفكير

يكمُن دور المعلم في حصص محكات التفكير في تطوير اتجاهات وسلوكيات إيجابية وتحفيز التفكير لدى الطلبة، وفق نسقٍ معين تسيّر عليه حلقة النقاش، فعملية التفكير هي المهمة وليس المحتوى أو مضمون النصّ.

تستخدم التّصوُّص - فقط - لإيجاد الأفكار القابلة للمناقشة، وتحفيز القراءة الناقدّة لدى الطلبة، وتستثمر من قبل المعلم في توليد ظروف تشجع على التعاون بين الطلبة، واحترام الرأي الآخر، وقبول النقد، من خلال الوقوف على الأفكار الواردة في النصّ أو التي يعبر عنها الطلبة. وهذا يعني أن على المعلمين ألا يحاولوا إعطاء معلومات تفصيلية عن كاتب النصّ أو عن أفكار النصّ ومضمونه وقضاياها اللغوية.

الملاحظ

- يختار المعلم الملاحظين وفق اعتبارات معيَّنة، كأن يكونوا من الطلبة الذين تبدو سلبيتهم في حلقات النقاش وعدم مشاركتهم فيها، أو من الطلبة الأكثر سيطرة على حلقة النقاش، أو الذين يثيرون أحاديث جانبية في أثناء الحصة، وذلك ليستفيدوا ويتعلموا أسلوب المناقشة.
- يحدّد المعلم عدد الطلبة الملاحظين في ضوء عدد الطلبة الكلي في الصف، ويمكن أن يشكل فريقاً للمناقشة وفريقاً للملاحظة. وعند العمل في مجموعات صغيرة يجتمع الملاحظون في حلقات صغيرة خاصة بهم يتبادلون الملاحظات والآراء حول جلسة النقاش. ويتبادل الطلبة الأدوار في حلقات التفكير التالية، إذ ينبغي أن يشارك الطلبة جميعهم في عمليات المناقشة والملاحظة.
- يوزع المعلم المهام على فريق الملاحظين، وتكون مهمّة كل منهم تعبئة أحد نماذجي التقييم المتعلقين بالجلسة؛ لبيان مدى التزام الطلبة بآليات النقاش، وكذا بيان السلوكيات المرغوب بها أو غير المرغوب بها التي يمكن أن يمارسها بعض الطلبة في الحلقة.
- عندما يعلن المعلم انتهاء الحلقة يعرض الملاحظون تقاريرهم على معلمهم وزملائهم من خلال النماذج التي قاموا بتعبئتها.



أنواع الأسئلة في محكّات التفكير

- الأسئلة الافتتاحية المفتوحة الإجابة المعتمدة على الخبرة: وي طرح المعلم هذا النوع من الأسئلة في بداية الحصة؛ كي يثير تفكير الطلبة ويلفت انتباههم إلى موضوع الجلسة، وهذه الأسئلة مفتوحة الإجابة تعبّر عن تجربة الطالب، وتربط خبرته الشخصية بموضوع حلقة النقاش.
- الأسئلة الافتتاحية المفتوحة الإجابة المعتمدة على النصّ: وتلقى كذلك في بداية الحصة؛ لإثارة الدافعية ولفت الانتباه، وهي تربط بين أفكار النصّ والموضوع الذي تتم مناقشته.
- أسئلة المتابعة: وهي أسئلة يلقيها المعلم في ظروف معينة، كأن يصل النقاش إلى مراحل يبدو فيها التكرار، أو الصمت الطويل، أو الخروج على الموضوع، أو تحوّل النقاش إلى جدال أو نزاع. وقد يكون سؤال المتابعة لتوضيح فكرة تمّ تقديمها، أو طلب مثال توضيحي، أو إعطاء دليل. وأسئلة المتابعة يتم اختيارها من مجموعة الأسئلة المقترحة المخصصة للنقاش في المجموعة الكبيرة.

الأنشطة

يكون النشاط فرديًا، أو من خلال مجموعات العمل الصغيرة، ثم يكتب المقرر الإجابة التي تم الاتفاق عليها، ويكتب أيضا أسماء أعضاء المجموعة، لتتم العودة - بعد ذلك - إلى حلقة النقاش الكبيرة للمناقشة. وتهدف هذه الأنشطة إلى حفز الطلبة على التفكير واستدعاء معلوماتهم وخبراتهم؛ فيستعدون بذلك لحلقة النقاش ويشاركون بفاعلية.

صعوبات متوقعة

تواجه حلقة النقاش - في بعض الأحيان - عدة صعوبات، وفي ما يأتي بعض تلك الصعوبات المتوقعة وكيفية التغلب عليها:

- الأعداد الكبيرة في الشعب: ويمكن التغلب عليها بزيادة عدد الملاحظين، أو بتكوين حلقتين دائريتين متداخلتين: الأولى للمناقشة، والثانية للملاحظة. ويتم تبادل الأدوار في ما بين الطلبة في الحلقات التالية.
- عدم مشاركة بعض الطلبة في حلقة النقاش: ومن خلال العمل في مجموعات صغيرة سيضطر الطلبة إلى المشاركة والتغلب على مشكلة الخجل لديهم.
- الأحاديث الجانبية: يمكن أن يكون الطلبة الذين ينشغلون بأحاديث جانبية ملاحظين جيدين. كما يمكن للمعلم أن يُعيد ترتيب الطلبة داخل الدائرة؛ للوصول إلى حلقة نقاش هادئة ومنضبطة. ويجب التذكير دائماً بأن احترام الآخرين من قواعد العمل.



■ تحوّل النقاش إلى نزاع أو جدال: ويمكن حلّ هذه المشكلة بتذكير الطلبة بقواعد الحصة الأساسية. كما يمكن الخروج من جو النزاع بسؤال يعتمد على النصّ، أو سؤال متابعة، أو تكليف الطلبة أداء نشاط. ويمكن للمعلم أيضاً أن يجعل لحظات صمت بين المشاركون، فمن شأن لحظات الصمت أن تفسح المجال للطلبة بالهدوء والتروي والتفكير.

■ السيطرة والمقاطعة: عندما يتمّ عرض نتيجة تقييم الجلسة سيظهر الطلبة المسيطرون على جلسة النقاش، وسيتمّ كذلك بيان عدد المقاطعات. ومن هنا، على المعلم أن يذكر الطلبة بقواعد العمل في مجموعة.

إن إتقان مهارات محكات التفكير ليس سهلاً، ولكن مع الوقت، وعندما يزداد اهتمام الطلبة بالأسلوب الجديد، ستزداد خبرتهم؛ مما يساعد على تطوير تنفيذ جلسة محكات التفكير، وذلك سيستغرق وقتاً طويلاً لا يقل عن عامين؛ لذا، على المعلم أن يكون صبوراً.



المرحلة الأولى المشاركة



الرَّحْمَةُ

لو تراحمَ النَّاسُ لما كانَ بينهم جائعٌ ولا مغبونٌ ولا مهضومٌ، ولأقفرَتِ الجُفونُ مِنَ المَدَامِعِ، ولاطمأنتِ الجُنوبُ في المَضَاجِعِ، ولمحتِ الرَّحْمَةُ الشَّقَاءَ مِنَ المُجْتَمَعِ كما يَمحو لِسَانُ الصَّبْحِ مِدادَ الظَّلامِ.

أيُّها الإنسانُ، ارحمِ الزَّوجَةَ؛ لأنَّها أُمٌّ ولدك، ومِراةُ نَفْسِكَ. ارحمِ الحَيوانَ؛ لأنَّه يُحسُّ كما تُحسُّ، ويَتألَّمُ كما تتألَّمُ، ويكي بغيرِ دُموعِ.

أيُّها الرَّجُلُ السَّعيدُ، كُنْ رَحِيمًا، أشعِرْ قَلْبَكَ بالرَّحْمَةِ، ليكنَ قَلْبُكَ الرَّحْمَةَ بَعينِها.

سَتَقولُ: إِنِّي غيرُ سَعيدٍ؛ لأنَّ بَيْنَ جَنبِي قَلبًا يُلِمُّ به مِنَ الهَمِّ ما يُلِمُّ بغيرِهِ مِنَ القُلوبِ. أَجَل، وَلَكِنْ أَطعِمِ الجائِعَ، واكسُ العاريَ، وعزِّ المَحزونَ، وفرِّجْ كُرْبَةَ المَكروبِ يَكُنْ لَكَ من هَذَا المَجْموعِ خَيْرٌ عَزاءٍ يُعزِّيكَ عن هُمومِكَ وأحزانِكَ. أحسنوا إلى البائِسينَ والفقراءِ، وامسحوا دُموعَ الأشقياءِ.

مصطفى لطفى المنفلوطي، النظرات، بتصرف



الهدف

- من النص: يناقش مفهوم الرّحمة وآثارها في الفرد والمجتمع.
- من الجلسة: يتحدّث بثقة وأمان.

جوّ النصّ

الرّحمة تقود إلى سعادة الأفراد والجماعات، كما أنها قد تُسهم في حلّ مشكلات البشريّة إن بدأت من الحلقة الصغيرة المُتمثّلة في الأسرة وامتدّت لتشمل المجتمع بفئاته وأطيافه جميعها.

الأسئلة المقترحة

- ١- هل تستطيع أن تكون رحيماً مع شخصٍ أساء إليك؟
- ٢- كيف نتعلّم الرّحمة؟
- ٣- هل الرّحمة سلوكٌ مكتسبٌ أم فطريٌّ؟ وضح إجابتك.
- ٤- هل سبق أن تعاملت برحمة مع إنسانٍ أو حيوانٍ وندمت على ذلك؟ أعطِ مثلاً إن وُجد.
- ٥- أيّهما تُفضّل: التّعامل بعدالةٍ أم برحمة؟ لماذا؟
- ٦- كيف نوفّق بين مبدأ (الثّواب والعقاب) والتّراحم بين النّاس؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب خمسة مواقف يمكن أن تكون فيها رحيماً، ثم رتبها حسب الأهمية.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك الآثار الإيجابية لمجتمع يتّصف بالرحمة، والآثار السلبية لمجتمع لا يتّصف بها، ونظّموا إجابتكم في قائمتين.

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهرية معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اكتب خمسة مواقف يمكن أن تكون فيها رحيماً، ثم رتبها حسب الأهمية.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك الآثار الإيجابية لمجتمع يتصف بالرحمة، والآثار السلبية لمجتمع لا يتصف بها، ونظّموا إجاباتكم في قائمتين.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الشّطرنج

مما قيل في الشّطرنج لعليّ بن الجهم، وقيل للمأمون:

أَرْضٌ مَرَبَعَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ أَدَمِ
تَذَكَّرُ الْحَرْبَ فَاحْتَالَ لَهَا فِطْنًا
هَذَا يُغَيِّرُ عَلَيَّ هَذَا وَذَلِكَ عَلَيَّ
فَانظُرْ إِلَى هِمَمٍ جَاشَتْ بِمَعْرَكَةٍ
مَا بَيْنَ حُرَّيْنِ مَعْرُوفِيْنَ بِالكَرَمِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِمَا فِيهَا بِسَفْكِ دَمِ
هَذَا يُغَيِّرُ، وَعَيْنُ الْحَزْمِ لَمْ تَنْمِ
فِي عَسْكَرَيْنِ بِلا طَبْلِ وَلَا عَلَمِ

الإبشهي، المستطرف في كل فن مستطرف، بتصرف



الهدف

- من النص: يعي أهمية المهارة والتخطيط والمنافسة في الحياة.
- من الجلسة: يتحدث بثقة وأمان.

جوّ النص

علينا التفكير في أهمية المهارة والتخطيط والمنافسة في حياتنا. إنّ الشّطرنج لعبة تتطلّب المهارة والحذق والتخطيط. وهذه الأبيات تركّز على الصّديقين اللّذين يلعبان أكثر ممّا تركّز على اللعبة بحدّ ذاتها، إذ يقيان متيقّنين طوال مدّة اللعب ويتعاركان من غير عنفٍ.

الأسئلة المقترحة

- ١- كيف يكون الخاسر رابحاً؟
- ٢- هل تؤثر الألعاب التي يتعودها الفرد في شخصيته؟ وضح إجابتك.
- ٣- متى يكون التنافس محموداً ومتى يصبح مذموماً؟
- ٤- ما المهارات التي على الطالب أن يمتلكها في المدرسة؟
- ٥- هل تؤمن بالهزيمة أو النجاح في النجاح أو بالمهارة والاجتهاد والتخطيط؟ وضح إجابتك.
- ٦- أيّ الألعاب ترى أنها أقرب إلى الحياة الحقيقية؟ لماذا؟
- ٧- متى تتقبل الخسارة بنفس راضية؟
- ٨- قارن بين تفكير اللاعب في كرة القدم وتفكير اللاعب في تنس الطاولة.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ما فوائد التخطيط للعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك ما توصلتم إليه من فوائد التخطيط للعمل.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): ما فوائد التخطيط للعمل؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك ما توصلتم إليه من فوائد التخطيط للعمل.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الإعلام

بلغ الإعلام مكانةً عاليةً في العصر الحديث، حتى عُدَّ سلطةً من السلطات التي تُحكّم المجتمع المدنيّ، ولعلّه أخطرُها؛ لأنه يُسهّم بفاعليّةٍ في تشكيل السلطات الأخرى في الدولة وتمكينها، فلا تقوم للمجتمع الإنسانيّ قائمةٌ دون نظام للاتّصال الذي عدّه بعضهم شرطاً من شروط بقاء الكائن البشريّ. وتاريخ البشرية من عصور نقش الأحجار إلى بثّ الأقمار الصناعيّة يُمكنُ رصدُه متوازياً مع تطوّر وسائل الاتّصال التي تربطُ بين الأفراد والجماعات، ويشهدُ هذا التاريخ أنّ الاتّصال كان دائماً وراء كلّ وفاقٍ وصراعٍ.

وقد بلغ التّواصل بين الناس في العصر الحديث - بسبب ثورة الإعلام - أقصى مداه وأضحَم أبعاده، فقرأء الصحف والكتب والمجلات يتزايد عددهم كلّ يوم، وأجهزة الإذاعة المرئيّة والمسموعة تُدخل الكلمة المنطوقة في كلّ بيت، وتؤثّر في الوقت نفسه في تفكير مئات الألوف من الناس بل ملايينهم، كما تؤثّر في شعورهم وإرادتهم وسلوكهم.

وبهذه الوجوه أصبح للإعلام أهميّة بالغة، وقد أصبح مؤسسة تتعامل مع حياة كاملة، فالإعلام مؤسسة اقتصادية تُعنى بأسواق المال والأعمال، وهو نافذة لوجوه الاستهلاك والترويج والإعلان، وهو كذلك واجهة للثقافة والفكر والفن والسياسة، وهو مؤثّر في حركة المجتمع واتجاهات الأفراد، وهو فاعل في التأثير في الجوانب التربويّة والإنسانيّة العميقة، وهو متّصل بالأفراد جميعاً في المجتمع على اختلاف اهتماماتهم واختصاصاتهم وأعمارهم، وهو بهذا خياراً مستمرّاً ودائماً للتعليم والتّوجيه والتّثقيف والترفيه وبناء الاختيارات، وهو يمتلك إمكانات هائلة ورُحبة في الجانب السياسيّ، فلم يُعدّ الإعلام ناقلاً للخبر فقط، بل مؤثراً رئيساً في صناعة الأحداث وتوجيهها، وأصبح الإعلام سلطةً فاعلةً رئيسةً يُحسبُ لها ألف حسابٍ.

فريق عمل مشروع الرصد اللغويّ الإعلامي، صورة اللغة العربيّة في وسائل الإعلام والاتّصال، بتصرّف



الهدف

- من النص: يتوصل إلى أهمية الإعلام وقدرته الفائقة على التأثير في الأفراد والدول.
- من الجلسة: يقرأ النص قراءة ناقدة.

جو النص

بلغ الإعلام مكانةً كبيرة في العصر الحديث، وبرزت قدرته الفائقة على التأثير في شعور الناس وإرادتهم وسلوكهم، وفي مصائر الدول واقتصادها وأمنها وسلمها، فهو مُتّصل بالأفراد جميعًا وبالمؤسسات التي تُقرّر مصير الأفراد على اختلاف اهتماماتهم واختصاصاتهم وأعمارهم.

الأسئلة المقترحة

- ١- في رأيك، متى يكون الإعلام سبيلاً إلى الرقي والتحرر؟ ومتى يكون سبيلاً إلى العبودية والتأخر؟
- ٢- حوّل الإعلام العالم إلى قرية صغيرة، كيف للبشر أن يجعلوها قرية آمنة سعيدة؟
- ٣- هل توافق الكاتب في أن الإعلام يؤثر في شعور الناس وإرادتهم وسلوكهم؟ وضح إجابتك، أعط أمثلة من الواقع.
- ٤- سطوة الإعلام تفوق سطوة السلاح، هل توافق على هذا الرأي؟ لماذا؟
- ٥- متى يكون الإعلام مُقنعًا؟
- ٦- هل تعتقد أن تأثير الإعلام يختلف من شخص لآخر ومن دولة إلى أخرى؟ وضح إجابتك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اختر ثلاثة أشياء ترى أنها الأكثر إقناعاً وتأثيراً في حياة البشر، ورتبها حسب الأهمية.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك إجابات السؤال السابق واتفقوا على إجابة واحدة.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهرية معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اختر ثلاثة أشياء ترى أنها الأكثر إقناعاً وتأثيراً في حياة البشر، ورتبها حسب الأهمية.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك إجابات السؤال السابق واتفقوا على إجابة واحدة.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



قصصُ العقلاء والأذكياء

اعلم أنّ العقل ينقسم قسمين: قسمًا لا يقبلُ الزيادة والتقصان، وقسمًا يقبلُهما. فأما الأوّل فهو العقلُ الغريزيّ المشترك بين العقلاء، وأمّا الثّاني فهو العقلُ التجريبيّ وهو مكتسبٌ، وتحصلُ زيادته بكثرة التجاربِ والوقائع، وباعتبار هذه الحالة يُقال: إنّ الشّيخَ أكملَ عقلًا وأتمَّ درايةً، وإنّ صاحبَ التجاربِ أكثرَ فهمًا وأرجحَ معرفةً؛ ولهذا قيل: مَنْ بَيَّضَتِ الحوادثُ سوادَ لِمَتِهِ وأخَلَقَتِ التجاربُ لِبَاسَ جِدَّتِهِ^(١) كان جديرًا بَرزانةِ العقلِ ورجاحةِ الدّرايةِ.

قصةُ سليمانَ بنِ داودَ وصاحبَي الحرثِ والغنمِ

دخلَ رجلانِ على داودَ، عليه السّلامُ: أحدهما صاحبُ غنمٍ، والآخرُ صاحبُ حرثٍ، فقال أحدهما: إنّ هذا دخلتُ غنمهُ بالليلِ إلى حرثي فأهلكته وأكلته ولم تُبق لي فيه شيئًا، فقال داودُ عليه السّلامُ: الغنمُ لصاحبِ الحرثِ عِوضًا عن حرثه. فلما خرّجا من عنده مرّا على سليمانَ - عليه السّلامُ - وكان عمره إذ ذاك إحدى عشرة سنةً، فقال لهما: ما حكّم بينكما المَلِكُ؟ فذكر له ذلك، فقال: غيرُ هذا أرفقُ بالفريقين. فعادا إلى داودَ - عليه السّلامُ - وقالوا له ما قاله ولده سليمانُ - عليه السّلامُ - فدعاه داودُ - عليه السّلامُ - وقال له: ما هو الأرفقُ بالفريقين؟ فقال سليمانُ: تُسلّمُ الغنمُ إلى صاحبِ الحرثِ - وكان الحرثُ كرمًا قد تدلّت عناقيدُه - فيأخذُ صاحبُ الكرمِ الأغنامَ يأكلُ لبنها وينتفعُ بدرّها ونسليها، ويُسلّمُ الكرمُ إلى صاحبِ الأغنامِ ليقومَ به، فإذا عادَ الكرمُ إلى هيئته وصورته التي كانَ عليها ليلةً دخلتِ الغنمُ سلّمَ صاحبِ الكرمِ الغنمَ إلى صاحبِها وتسلّمَ كرمه كما كان بعناقيدِه وصورته، فقال له داودُ: القضاءُ كما قلتَ، وحكّم به كما قالَ سليمانُ، عليه السّلامُ.

إبراهيم شمس الدين، من قصص العرب، بتصرف

١- كناية عن كثرة تجاربه وثرائها.



الهدف

- من النص: يُقدّر قيمة الحكمة في الحكم على الأشياء.
- من الجلسة: يُشارك المجموعة في أداء المهمّات.

جوّ النص

ثمّة قسمان للعقل: غريزيّ لا يتجاوز تلبية الحاجات الإنسانية الأساسيّة للحياة، وقسم آخر له وظيفة عليا هي التفكير التأمليّ والتّقويم والتّحليل؛ لاتّخاذ القرار الأصوب والأكثر حكمة. واكتساب التجارب الواقعيّة يُعطي للمعرفة معنى وقيمة ويجعل الفرد يستخدمها في سياقات واقعيّة تحلّ مشكلات حقيقيّة.

الأسئلة المقترحة

- ١- أيّهما تفضّل أن يتسلّم مواقع صنع القرار الشّباب أم الكبار؟ لماذا؟
- ٢- إذا حكمت يوماً في مسألة ما ثم وجدت بعد ذلك حكماً أفضل، فماذا تفعل؟
- ٣- متى تكون مستعدّاً لتغيير حكمك أو رأيك في قضية ما؟
- ٤- هل ساعدك ما تعلّمته في المدرسة في حلّ مشكلات تعرّضت لها في حياتك؟ كيف؟ أعط مثلاً.
- ٥- هل ترتبط الحكمة بالعمر؟ وضح إجابتك.
- ٦- متى يكون حكم القاضي عادلاً؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

هل توافق الكاتب في أن كبار السن أكمل عقلاً من الشباب؟ لماذا؟

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش إجابتك عن السؤال السابق مع أفراد مجموعتك و دوّنوا الإجابة المُتفق عليها لعرضها على المجموعة الكبيرة.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): هل توافق الكاتب في أن كبار السن أكمل عقلاً من الشباب؟ لماذا؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش إجابتك عن السؤال السابق مع أفراد مجموعتك ودوّنوا الإجابة المُتفق عليها لعرضها على المجموعة الكبيرة.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



مقتطفات من قصة الأب الثري والأب الفقير

كان لي أبوان: أبي الحقيقي وهو الأب الفقير، أما الأب الثاني فهو والد صديقي وهو الأب الثري، وقد وضعته في مقام أبي؛ لأنني تعلمت منه كثيرًا. كان أحد الأبوين صاحب تعليم رفيع وذكاء، وحاصلاً على درجة الدكتوراه، أما الآخر فلم يجتز صفه الثامن أبداً. كان كلا الرجلين قوياً وصاحب شخصية وتأثير، وقدم لي نصيحة، وإن اختلف محتواها. وآمن كلاهما إيماناً قوياً بأهمية التعليم، لكنهما لم يُزكيا لي مسار الدراسة نفسه. إن وجود أبوين ينصحاني قد ترك لي الخيار ما بين وجهتي نظر متعارضتين: إحداهما لرجل ميسور، والأخرى لرجل فقير. وبدلاً من قبول إحداهما أو تركها ببساطة وجدت نفسي أنعم التفكير والمقارنة قبل أن أختار لنفسي.

ولقد تمثلت المشكلة حينها في أن الرجل الثري لم يكن قد أضحي ثرياً بعد، كما لم يكن الأب الفقير قد صار فقيراً، فقد كان كلاهما في بدايات مساره، وكان يكافح من أجل ماله وعائلته، ولكن كان لكل منهما وجهة نظر مختلفة عن المال.

إن أحد الأسباب التي تدفع الأب الثري ليزداد ثراءً، وتجعل الأب الفقير يزداد فقراً، وتجعل الأب المُنتمي للطبقة الوسطى يغرق في المعاناة بسبب الديون، هو أن موضوع المال يبدأ تعلمه في المنزل لا في المدرسة. فما الذي يسع أباً فقيراً أن يُخبر به ابنه عن المال؟ سيقول له: ابق في المدرسة وادرس بجِد، ثم قد يتخرّج الابن بدرجاتٍ ممتازة ولكنه سيتخرّج بمعرفةٍ ماليّةٍ ضحلةٍ تلقى مفرداتها أيام كان صغيراً.

ولأنني عايشت أبوين ذوي نفوذ فإنني تعلمت منهما معاً، فعلى سبيل المثال كان من عادات أحد أبوي أن يقول: ليس بوسعي القيام بذلك، فيما امتنع أبي الآخر عن استخدام هذه الكلمات، إذ كان يُصرّ على أن يقول: كيف لي القيام بذلك؟ هكذا كانت إحدى هاتين المقولتين تكفيك عناء التفكير، فيما تدفعك الأخرى إليه.



لقد كان لأبويَّ اتجاهانِ فكريانِ مختلفانِ، إذ رأى أحدهما أنَّ على الميسورينَ سدادَ المزيد من الضرائبِ لمساعدة أولئك الأقلَّ حظًّا، فيما كان الآخرُ يقولُ: إنَّ الضرائب تُعاقِبُ الذينَ يُنتجونَ، وتُكافئُ أولئك الذينَ لا يُنتجونَ.

كانت نصيحةُ أحدهما «ادرسْ بجدِّ لتجدَ شركةً جيدةً تعملُ فيها»، بينما كانت نصيحةُ الآخرِ «ادرسْ بجدِّ حتى تجدَ شركةً جيدةً فتشترِها». آمنَ أحدهما بأنَّ الشركةَ أو الحكومةَ سترعاكَ وترعى حاجاتِكَ؛ فعُنيَّ على الدوامِ بزيادةِ الراتبِ، وخطَّطِ التقاعدِ، ومنافعِ الرعايةِ الطبيَّةِ، والإجازاتِ المرَضيةِ، وأيامِ العطلةِ، وبدتْ له فكرةُ المنافعِ الوظيفيةِ والحمايةِ التي تقدِّمها الوظيفةُ مدى الحياةِ أكثرَ أهميةً في بعضِ الأحيان من الوظيفةِ ذاتها.

أمَّا الأبُ الآخرُ فآمنَ بالاعتمادِ الماليِّ الذاتيِّ الكاملِ، وانتقدَ عقليةَ (المستحقَّات) وكيف أوجدتْ أناسًا مُعوزينَ ذوي مركزٍ ماليٍّ واهنٍ.

علَّمني أحدهما كيف أكتبُ التماسًا مؤثِّرًا يُخوِّلني الحصولَ على وظيفةٍ، بينما علَّمني الآخرُ الصياغةَ الحسنَةَ لخطِّطِ المالِ والأعمالِ؛ لأخلقَ وظائفَ للآخرينَ.

روبرت كايوزاكي، بتصرف



الهدف

- من النص: يدرك أهمية الدراسة واكتساب العلم والاستعداد للحياة الاقتصادية وهو ما زال على مقاعد الدراسة.
- من الجلسة: يشارك بتوازن واعتدال.

جوّ النص

يرى كثير من الناس أن حصوله على شهادة علمية يضع قدميه على أولى درجات سلم النجاح، ويرى أن الجدّ في العمل والتفاني في إنجازه هما سبيل السعادة والحياة المطمئنة. ومن الناس من يرى أن الطريق إلى الثراء لا ينبغي أن يكون مرتبطاً بالحصول على درجة علمية، وأن الأعوام التي يقضيها الطالب على مقاعد الدراسة بلا عمل إنما هي مضيعة لمرحلة ذهبية من عمر الشباب، لذلك يبدأ هذا الصنف من الناس بمزاولة الأعمال في سنّ مبكرة وهو على مقاعد الدراسة فينجح في كسب المال، وغيره من أقرانه ما زال يُنفق مما يعطيه والداه.

الأسئلة المقترحة

- ١- أيهما تختار أن يكون صديقاً لك فقيراً متعلّم أم ثريّ غير متعلّم؟ لماذا؟
- ٢- في رأيك، أيهما الأقدر على حلّ مشكلات المجتمعات المال أم العلم؟ وضح إجابتك.
- ٣- هل يمكن لطالب أن يكمل دراسته الجامعية إذا كانت أسرته لا تستطيع أن توفر له المال اللازم لذلك؟ كيف؟
- ٤- في رأيك، هل ذوو الدرجات العلمية راضون عن أنفسهم إذا كانوا لم يجنوا من العمل بتلك الشهادات مالياً وفيراً؟ وضح إجابتك.
- ٥- ما الفرق بين الأسر الفقيرة وأسر الطبقة الوسطى من جهة وأسر الطبقة الثرية من جهة أخرى في طريقة إعداد أبنائهم للحياة؟
- ٦- تُعدّ الثقافة المالية ثقافة ضرورية في الحياة، ناقش هذه العبارة.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اذكر أمثلة على أشياء لا يمكن شراؤها بالمال.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك إجاباتكم عن السؤال السابق ودونوا ما اتفقتم عليه.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اذكر أمثلة على أشياء لا يمكن شراؤها بالمال.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك إجاباتكم عن السؤال السابق ودونوا ما اتفقتم عليه.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - ا طرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الأهمية المتزايدة للمهارات الاجتماعية في سوق العمل

تأتي أهمية المهارات الاجتماعية في عالم الوظائف الحديثة من أن الحواسيب ما زالت غير قادرة على تحفيز العاملين على التفاعل الإنساني، والعمل التعاوني، والتكيف مع الظروف المتغيرة، فهذا التفاعل غير الروتيني هو ما يتميز به البشر عن الآلات.

ولقد بين عالم الإدارة الأمريكي وليام ديمينغ أهمية المهارات الاجتماعية حين لاحظ اختلاف العمال في أداء المهمة الواحدة تبعاً لاختلاف مهاراتهم، ومدى تمكن كل منهم من تلك المهارات، وهذه الصفة التي يتميز بها البشر— أي المهارات الاجتماعية— يمكن أن تمكنهم من زيادة نسبة الإنتاجية بالعمل التعاوني، الذي لا يتحقق إلا من خلال التعاون والتنسيق الحقيقي بين العاملين.

ويدعو ديمينغ إلى تطوير المهارات الاجتماعية لدى العاملين وإكسابهم مهارات: التنسيق، والتعاون، والعمل الجماعي، ويرى أن العاملين ذوي المهارات الاجتماعية المتقدمة هم الأكثر قدرة وتميزاً في القيام بالأعمال؛ لأن مهاراتهم تمكنهم من العمل مع الآخرين بكفاية أكبر.

كما وضع ديمينغ إطاراً من أجل تصنيف العاملين وفقاً للعائدات الإنتاجية بناءً على المهارات التي يتقنونها، ووجد أن العائد ممن يمتلكون المهارات الاجتماعية يفوق العائد ممن يمتلكون المهارات المعرفية وغير المعرفية، لكنه وجد أيضاً أن المهارات المعرفية والمهارات الاجتماعية يكمل بعضها بعضاً، وأن الموظفين الذين يمتلكون مهارات اجتماعية أكثر هم الأقدر على العمل في بيئة عمل اجتماعية مكثفة وفي وظائف غير روتينية يتلقون مقابلها رواتب أعلى.

وعلى الرغم من أن ديمينغ لم يبحث من أين تأتي المهارات الاجتماعية، وما إذا كانت تتأثر بالتعليم أو بالسياسة العامة، فإنه يقترح أن يكون تعليم المهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ ما سيكون له أثر في التحصيل الأكاديمي للطلبة في مواد الرياضيات والقراءة، وهو ما سيؤثر في المستقبل بشكل كبير في الإنتاجية والإبداع في عالم العمل.

ليز بيكر، المركز الوطني الأمريكي للبحوث الاقتصادية، بتصرف



الهدف

- من النص: يدرك أهمية المهارات الاجتماعية وتكاملها مع المهارات المهنية.
- من الجلسة: يتحدّث مع زملائه مباشرة وليس من خلال المعلم.

جوّ النص

يسعى أصحاب الأعمال إلى توظيف أشخاص يمتلكون مهاراتٍ تمكنهم من تحسين الإنتاج وزيادته. فمن الموظفين من يمتلك مهارات معرفية وتنقصة المهارات الاجتماعية، ومنهم من يمتلك مهارات اجتماعية لكن مهاراته المعرفية متواضعة، ومنهم من يمتلك المهارات في الجانبين.

الأسئلة المقترحة

- ١- أيهما أفضل لمصلحة العمل تطوير المهارات الفنية للعاملين كالمهارات الحاسوبية مثلاً أم تطوير المهارات الاجتماعية؟ لماذا؟
- ٢- أيهما أفضل في رأيك مدير شركة أمرَ بصرف مكافأةٍ لأحد الموظفين دون أن يقابله أم مدير استدعى الموظف إلى مكتبه وأمر له بضيافة وشكره على حسن أدائه وصرف له مكافأة؟ وضح إجابتك.
- ٣- ما دور الأسرة في إكساب المهارات الاجتماعية لأبنائها وبناتها؟
- ٤- إن كنت مدير شركة ما أو مسؤولاً عن التوظيف فكيف تنتقي المرشحين للتعيين؟
- ٥- هل يمكن أن تكون قوة العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المؤسسة الواحدة سبباً في نجاح المؤسسة؟ كيف؟
- ٦- ما أهمية أن يتعلّم الناس المهارات الاجتماعية كالاتصال والتواصل والتعاون في سنّ مبكرة؟
- ٧- إن كنت صاحب شركة وتودّ استبقاء عدد من الموظفين والاستغناء عن خدمات آخرين، فما المعايير التي يمكن أن تطبّقها لاتخاذ مثل هذا القرار؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب في قائمة خمسًا من المهارات الاجتماعية التي تراها ضرورية لإنجاح العمل، ورتبها حسب الأولوية.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش السؤالين الآتيين مع مجموعتك، ثم رشح سؤالاً للنقاش على مستوى المجموعة الكبيرة:

١- هل يمكن تعديل سلوك الإنسان وإكسابه مهارات جديدة؟ كيف؟ ادمع إجابتك بأمثلة.

٢- هل يمكن تطوير الحواسيب بشكل يمكنها من أخذ دور الإنسان في الجانبين: التطبيقي، والاجتماعي؟ وضح إجابتك.



خطة الدرس

٥ دقائق	١	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.
٥ دقائق	٢	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.
٥ دقائق	٣	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اكتب في قائمة خمساً من المهارات الاجتماعية التي تراها ضرورية لإنجاح العمل، ورتبها حسب الأولوية.
٥ دقائق	٤	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش السؤالين الآتيين مع مجموعتك، ثم رشح سؤالاً للنقاش على مستوى المجموعة الكبيرة: • هل يمكن تعديل سلوك الإنسان وإكسابه مهارات جديدة؟ كيف؟ ادمع إجابتك بأمثلة. • هل يمكن تطوير الحواسيب بشكل يمكنها من أخذ دور الإنسان في الجانبين: التطبيقي، والاجتماعي؟ وضح إجابتك.
٢٠ دقيقة	٥	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - ا طرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.
٥ دقائق	٦	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - وزع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمع النماذج منهم. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.
٤٥ دقيقة		المجموع



المرحلة الثانية التعاون



كيف نحلّ مسببات القلق ونزيلها؟

حتى نتخلّص من القلق علينا أن نتعلّم الخطوات الأساسية الثلاث الواجب اتخاذها لتحليل المشكلة ومواجهتها: أولاً: عليك بالحقائق الخالصة، ثانياً: حلّ الحقائق، ثالثاً: اتّخذ قراراً صارماً ثمّ تصرف بناءً عليه. ما لم نحصل على الحقائق فلن يمكننا - عقلياً - حلّ مشكلاتنا، فمن غيرها سندور حول المشكلة بشكل لا نهائيّ، وإنّ نصف المشكلات التي تؤدّي إلى القلق تنشأ من محاولة الناس اتخاذ القرار قبل توافر المعلومات الكافية لاتّخاذها.

في العادة، إذا حاول أحدنا استخلاص الحقائق فإنّه يأخذ منها ما يؤيّد الفكرة الراسخة في ذهنه، ويهمل كل ما يناقضها، ما يعني أنّه يسعى للحقائق التي تُبرّر فعله، وتتفق مع أهوائه، وتتواءم مع الحلّ المتسرّعة التي يراها، وفي هذا يقول أندريه موروا: «كل ما يتوافق مع ميولنا ورغباتنا الشخصية يبدو في نظرنا معقولاً، أمّا ما يُناقض رغباتنا فإنه يستفز غضبنا»، فهل يُستغرب - في مثل هذه الحالة - أن نعجز عن الوصول إلى حلول سليمة لمشكلاتنا؟

يكمُن الحلّ في أن نفصل بين مشاعرنا وتفكيرنا، أي أن نستخلص الحقائق المجردة بشكلٍ محايد، ومع وجود القلق لا يكون هذا سهلاً، ولكنّ ثمة طريقتان تُساعدان على ذلك: الأولى: عند استخلاص الحقائق تصرف كما إذا كنت تستخلصها لشخصٍ آخر لا لنفسك، وهذا الأسلوب يساعدك على الوصول إلى نظرة محايدة للحقائق مجردة من العاطفة. الثانية: في أثناء الإحاطة بالحقائق تصرف كما إذا كنت وكيل نيابة في المحكمة، أي أنّك ستراعي الحقائق التي تتعارض مع مصلحتك وميولك.

إنّ ذلك يعني أن تُدوّن الحقائق التي تُخدّم مصلحتك وميولك وتلك التي تتعارض معها على سواء، إذ إنّك في الأغلب ستعثر على الرأي السديد في منطقة وسطى بين النقيضين. إنّ الفكرة بوضوح أنّه لا أحد يملك من الذكاء والحصافة ما يجعله يصل إلى رأي صائب ما لم يحصل على الحقائق كلّها. لكنّ الحصول على كل الحقائق المتوافرة في العالم لا يفيدنا ما لم نَقم بتحليلها وتفسيرها، وقد وجدت بالتجربة أنّ الأسهل تحليل الحقائق بعد كتابتها، بل إنّ عملية الكتابة بحدّ ذاتها تمثّل خطوة مهمة في الوصول إلى قرار سليم، وفي هذا يقول تشارلز كيترنج: «المشكلة التي كُتبت تفاصيلها هي نصف محلولة».

دانييل كارنيغي، دع القلق وابدأ الحياة، بتصرف



الهدف

- من النص: يناقش كيفية مواجهة المشكلات وطرائق حلّها، مُبيّنًا أهمية الوصول إلى الحقائق وتحليلها وتفسيرها.
- من الجلسة: يفكر بإيجابية.

جوّ النصّ

يلجأ بعض الناس إلى الهروب من مواجهة مشكلاتهم بإيجابية، في حين يعمل بعضهم على مواجهتها بكل منطقية وموضوعية. ويرى الكاتب أن الوصول إلى الحقائق وجمعها وتحليلها بصورة منطقية بعيدًا عن الميول والرغبات يمثّل الطريقة الصحيحة لحل المشكلات، ومن ثم، التخلص من القلق الذي قد يرافق تلك المشكلات.

الأسئلة المقترحة

- ١- كيف تتصرف حين تواجهك مشكلة ما؟
- ٢- «كلّ ما يتوافق مع ميولنا ورغباتنا الشخصية يبدو في نظرنا معقولاً، أمّا ما يُناقض رغباتنا فإنه يستفز غضبنا»، هل توافق الكاتب في ذلك؟ وضح رأيك.
- ٣- كيف يمكن للإنسان أن يفصل بين مشاعره وتفكيره؟
- ٤- متى وأين يمكن أن يتعلم الإنسان البحث عن الحقيقة وتحليلها بموضوعية؟
- ٥- هل القدرة على تحليل الحقائق وتفسيرها أمرٌ مكتسب أو فطري؟ وضح إجابتك.
- ٦- هل توافق الكاتب في قوله: «المشكلة التي كُتبت تفاصيلها هي نصف محلولة»؟ لماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اقترح ثلاث طرائق يمكن أن تُعين الإنسان على الوصول إلى الحقيقة.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك الإجابة عن السؤال السابق، ودوّنوا ما اتفقتم عليه، ثم اعرضوه أمام المجموعة الكبيرة.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اقترح ثلاث طرائق يمكن أن تُعين الإنسان على الوصول إلى الحقيقة.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك الإجابة عن السؤال السابق، ودونوا ما اتفقتم عليه، ثم اعرضوه أمام المجموعة الكبيرة.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - ا طرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



مبادئ الأخلاق

من واجبنا أن نعطى الآخرين المحتاجين عندما نستطيع، لكن ثمة كثيرون يُعطون فقط لأنهم يستمتعون بالعطاء لا بسبب الواجب، إنهم فقط أشخاص طيبون مهذبون.

وتوضيحاً للفرق بين الطرفين إليك المثال الآتي:

الذي يُعطي بدافع الاستمتاع والطيبة هو الشخص الذي يُحب الآخرين، ويقدم المال أو الطعام أو السكن إلى المحتاجين وإن كانوا لا يعرفونه. لنفترض الآن أنه حزين ومُكتئب بسبب خسارة شخصية ما أصابته، في هذه الحالة هو لن يعود مهتمًا بمشكلات الآخرين؛ لأنه سيكون مهتمًا بمشكلاته الشخصية رغم أنه ما زال غنيًا وقويًا بما يكفي لمساعدة الآخرين. ثم لنفترض أنه احتفظ بحزنه لنفسه وأنه بقي يمنح الآخرين من ماله لأنه يُعد ذلك من واجبه، وليس كما في الحالة السابقة، في هذه الحالة سيكون عمله ذا قيمة أخلاقية حقيقية.

كانت، بتصرف



الهدف

- من النص: يُقدّر قيمة العطاء الحقيقيّ في إسعاد الآخرين.
- من الجلسة: يحترم الآخرين.

جوّ النصّ

يرى الكاتب أن العطاء الحقيقيّ لا يكون مرهوناً بمشاعر الفرد أو ظروفه أو حالته النفسيّة، وهذا ما يكسبه قيمته الأخلاقيّة الحقيقيّة.

الأسئلة المقترحة

- ١- ما الذي يجعلك تهتمّ بالآخرين وتحلّ مشكلاتهم؟
- ٢- في رأيك، ما مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه؟
- ٣- إذا كنتَ حزيناً، فهل ستهتمّ بالآخرين كما إن كنتَ سعيداً؟ وضح إجابتك.
- ٤- كيف يمكن أن نُعزز ثقافة العطاء في مجتمعنا؟
- ٥- «الذي يُعطي بدافع الاستمتاع والطّيبة هو الشّخصُ الذي يُحبُّ الآخرين»، ما رأيك في هذه العبارة؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اذكر خمس صفات خُلقيّة ترى أنها الأكثر إسهامًا في حلّ مشكلات الناس.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش إجابتك عن السؤال السابق مع مجموعتك وحاولوا الاتفاق على خمس صفات.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): اذكر خمس صفات خُلقية ترى أنها الأكثر إسهاماً في حلّ مشكلات الناس.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش إجابتك عن السؤال السابق مع أفراد مجموعتك وحاولوا الاتفاق على خمس صفات.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الحضاراتُ العمليّةُ والحضاراتُ النظريّةُ

لم تكن الحضاراتُ التي شهدتها التاريخُ كلّها متساويةً في الطّابعِ العامّ الذي يميّزها من حيث رجحانِ القيمةِ في كِفّةِ (العملِ) أو عدمِ رجحانِها. انظرُ مثلاً إلى الحضارةِ المصريّةِ في عصرِ الفراعنةِ مقارنةً مع حضارةِ اليونانِ القديمةِ، تجدِ الأولى أميلَ إلى العملِ في طابعِها، العملِ في ميادينِ الصّناعةِ والبناءِ والنّحتِ والتّصويرِ والحربِ، في حينِ أنّ الثانيةَ أميلُ إلى (الكلمةِ)، ففيها فلسفةٌ وفكرٌ نظريٌّ أكثرُ ممّا كان فيها من صناعةٍ وبناءٍ إلى الدرجةِ التي لا يفوتنا فيها أن نلحظَ أمرين: الأوّلُ هو أنّ المصريّ القديمَ حينَ عرفَ كيفَ (يعمل) لم يهتمّه كثيراً تنظيرُ ذلك العملِ تنظيراً يُخرِجُ ما كَمَن فيه من مبادئٍ وقوانينٍ وأفكارٍ، حتى لقد جاءَ اليونانيُّ بعدهِ واهتمامه الأكبرُ هو ذلكَ التنظيرُ، وكانَ ممّا حاولَ هو استخراجُ الجانبِ النظريِّ في ذلكِ العملِ.

مثالٌ ذلك ما رآه فيثاغوروس اليونانيُّ عندما كانَ المصريّ يريدُ أن يرسمَ على الأرضِ زاويةً قائمةً تحدّدُ له ركنَ الأرضِ الزراعيّةِ التي في حوزتهِ، فكان يأتي بحبلٍ فيه اثنتا عشرةَ عقدةً، على مسافاتٍ متساويةٍ بين العقدةِ والعقدةِ، ثم يجعلُ ثلاثاً منها في جانبٍ ورابعاً في جانبٍ، حريصاً على أن يرى طرفي الحبلِ قد تلاقيا في جانبٍ ثالثٍ، فعندئذٍ تكونُ زاويةُ الرُّكنِ بين الجانبينِ الأوّلينِ زاويةً قائمةً، ولم يهتمّ المصريُّ بعدَ ذلك بأن يبحثَ بحثاً نظريّاً يُعرفُ به لماذا نتجتْ زاويةٌ قائمةٌ بهذه الحيلةِ العمليّةِ. أمّا فيثاغوروس فقد جعلَ هذا البحثَ الرياضيّ النظريّ مهمّتهِ، حتى أقامَ البرهانَ المعروفَ الخاصَّ بالمثلثِ القائمِ الزاويةِ، حينَ يكونُ المربّعُ المُقامَ على وترِ المثلثِ مساوياً لمجموعِ المربّعينِ المُقامينِ على الضّلعينِ الآخرينِ. وعنايةً اليونانِ القدماءِ بالفكرِ الفلسفيّ معروفةٌ، إذ يكفي منهم سقراطُ وأفلاطونُ وأرسطو خلالَ عصرٍ واحدٍ لم يزدُ على مئة عامٍ.

زكي نجيب محمود، بتصرف



الهدف

- من النص: يُميّز بين الجانبين: النظريّ، والعملّي في الحضارات.
- من الجلسة: يحترم الآخرين.

جوّ النصّ

تختلف الحضارات من حيث الطابع العام الذي يميّزها، فمن الحضارات ما هو أميلُ إلى الكلمة ويتفوّق في التّنظير والفكر والفلسفة كحضارة اليونان القديمة. ومن الحضارات ما هو أميلُ إلى العمل فيتفوّق في الصّناعة والبناء والنّحت والتّصوير وخير مثالٍ على ذلك حضارة الفراعنة.

الأسئلة المقترحة

- ١- في رأيك، أيّهما أفضل إتقان المعرفة النظريّة أم المعرفة العمليّة؟ لماذا؟
- ٢- أيّهما تُفضّل أن تكون متفوّقًا في المدرسة أم في الحياة؟ لماذا؟
- ٣- في رأيك، أي الحضارات يُعدُّ أكثر تأثيرًا في البشريّة الحضارات القديمة التي قامت على المعرفة النظريّة أم التي قامت على المعرفة العمليّة؟ وضح إجابتك.
- ٤- كيف يمكن توظيف المعارف التي تتعلّمها في المدرسة في حياتك العمليّة؟
- ٥- أيّهما راقّت لك أكثر حضارة الفراعنة أم حضارة اليونان؟ لماذا؟
- ٦- أيّ العلوم أكثر أهميّة في حياة الشّعوب العلوم النظريّة أم العمليّة؟ لماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

في رأيك، كيف تتميز حضارة عن أخرى؟

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك كيف يمكن للحضارات أن تحافظ على تفوقها وتميزها.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): في رأيك، كيف تميّز حضارة عن أخرى؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك كيف يمكن للحضارات أن تحافظ على تفوقها وتميزها.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



لا بدّ من تغيير جذريّ لمفهوم الفقر

يُعالج مفهوم الفقر حسب موضوع النقطة أو الخط الذي يبيّن الدخل اللازم لمعيشة الكفاف ماليًا. لكنّ هذه النقطة أو هذا الخط يرتفع أو ينخفض حسب قيم الدين يرسمونه، فإذا أرادوا زيادة عدد الفقراء رفعوه، وإذا أرادوا خفض عددهم نزلوه. لكنّ الدخل الذي يترجم الفقر به ليس مالا فقط.

إنّ الفقر متعدّد الأشكال أو الأبعاد، وهي عند عالم الاجتماع والاقتصاد شوشنال سبعة: في المال والثروة، والتعليم، والخدمات، والمهارات، والمعرفة، والمكانة، والاحترام الذاتي، أي أنّ الفرد قد لا يكون فقيرًا ماليًا، ولكنه فقير تعليميًا أو مكانة، وبناءً على هذا المعنى الجديد سنجد أنّ الفقر يخرق الفئات والطبقات جميعها.

ولم يعدّ المفهوم الحاليّ للفقر مقبولاً، لقد أصبح الفقر الماليّ اليوم نسبيًا؛ لأنه صار يعكس مدى شعور الفرد بـ (الحرمان النسبي)، أي أنّه ناجم عن مقارنة الفرد بما بين يديه وما هو في يديّ زميله أو جاره. وبما أنّ هذا الشعور قائم أبداً، ولا سيما في عصر الاستهلاك الطاغي الذي توجّه الأسواق والعروض والدعاية والقروض والتقسيط (المريح) الذي يحوّل السلعة إلى حاجة، فإنّ الشعور بالحرمان (بالفقر) لا يتوقف.

وهي حالة لا تؤدّي إلى الحسد والغيرة فقط، بل إلى الانحراف الذي نشهده في كلّ ميدانٍ سعياً إلى التخلص من هذا الشعور الذي لا ينطفئ، وهو شعور لا ينتهي إلا بالنشئة والتربية القائمتين على القناعة والاهتمام بالقيم الإيجابية، كالمحبة والصدقة وتعود القراءة وممارسة الفنون.

لقد بيّنت دراسات متواترة عن الفقر أنّ كثيراً من الفقراء ليس فقيراً لأنّه مُعدّم، بل لأنّه يعيش تحت الخطّ أو المستوى الذي حدّده لنفسه نتيجة المقارنة بغيره. وإذا كان دخله لا يكفي للحصول على السلع والخدمات جميعها التي يرغب فيها فإنه يحسب نفسه فقيراً وإن كان دخله مرتفعاً، ويعدّ كلّ مساعدة له بمثابة تقليل من الخسارة لا مكسباً؛ لأنّ المساعدة تكفيه لشراء سلع أو خدمات ولا تمكّنه من أخرى يرغب فيها.

حسني عايش، جريدة الغد، بتصرف



الهدف

- من النص: يميّز أنواع الفقر ومدى تأثيرها في الفرد والمجتمع.
- من الجلسة: يتفاعل مع زملائه.

جوّ النص

يناقش النص المفهوم الحقيقي للفقر، إذ إنه لم يُعد يعني المُعَدِم الذي لا يملك قوت يومه، وإنما يعني الشخص الذي يقارن نفسه بغيره فيجد غيره يمتلك أشياء لا يمتلكها هو فيشعر بالحرمان النسبيّ وبأنه فقير؛ لذلك كان لا بدّ من التّفكير بطرق في التنشئة الاجتماعية والتّربية تعلّم الفرد معنى القناعة، وأنّ ثمة أنواعاً من الفقر يجب السعي للحدّ منها ومعالجتها وأهمّها الفقر: المعرفي، والمهاريّ، وفقر التّعليم، والمكانة، والتقدير الذاتيّ.

الأسئلة المقترحة

- ١- من الفقير في رأيك؟
- ٢- في رأيك، ما أشدّ أنواع الفقر تأثيراً في الفرد والمجتمع؟
- ٣- إن كنت خبيراً في الاقتصاد وأردت التخطيط لمعالجة مشكلات الفقر، بأيّ أنواع الفقر ستبدأ؟ لماذا؟
- ٤- هل توافق الكاتب على أن الفقر الماليّ فقر نسبيّ؟ لماذا؟
- ٥- هل يختلف الفقر في المدينة عنه في القرية؟
- ٦- أيّهما تختار أن يكون صديقك فقير المال أم فقير العلم؟ لماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب ثلاثة أنواع من الفقر تعتقد أنّ لها تأثيرًا جذريًا في حياة الشعوب، ثمّ رتبها حسب قوة تأثيرها.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع زملائك ما توصلتم إليه في الإجابة عن السؤال السابق، وحاولوا الاتفاق على ترتيب أنواع الفقر حسب قوة تأثيرها.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اكتب ثلاثة أنواع من الفقر تعتقد أن لها تأثيراً جذرياً في حياة الشعوب، ثم رتبها حسب قوة تأثيرها.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش مع زملائك ما توصلتم إليه في الإجابة عن السؤال السابق، وحاولوا الاتفاق على ترتيب أنواع الفقر حسب قوة تأثيرها.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



قيمة الإنسان المجتمعية

يرتبط أحدنا بغيره من الناس بعلاقات متنوعة: اجتماعية، وعلاقات عمل وتعامل، وصدقة، ومنفعة متبادلة. وحتى تكون هذه العلاقات في نصابها الصحيح خالية من المشكلات والشوائب، يسودها الوُد والاحترام والتفاهم والتعاون، فإنه يجب على الشخص أن يتصف بمحاسن الأخلاق، وحسن التعامل، والصدق، والأمانة، ويتعد عن الأنانية والأذى.

إن الإنسان نفس مليئة بالمشاعر والأحاسيس، وهذه المشاعر والأحاسيس هي التي تقود صاحبها إلى السعي بطموح وعزيمة وإرادة لتحقيق أهدافه، وذلك بقدر قوتها أو ضعفها في نفسه. أما النوع الأول من الأحاسيس فيندرج تحت قائمة الفضيلة، وهنا يكون لدى صاحب هذا الإحساس شعور بالمسؤولية تجاه كل شيء حوله، ابتداءً من أسرته وأقربائه ثم مجتمعه، إذ يقدم ويعطي ويساعد بكل طيبة بعيداً عن المصلحة الشخصية أو المنفعة الذاتية ومن غير تعالٍ أو تكبرٍ. وأما النوع الثاني فهو على النقيض، إذ يتسم صاحب هذا الإحساس بالأنانية والحرص الشديد على المنفعة الذاتية والشخصية، فيعامل الآخر على وفق ما يحقق مصالحه وأهدافه للوصول إلى مبتغاه، وما إن يصل حتى يدير ظهره له بكل عنجهية، ثم يبدأ البحث عن آخرين ليصل إلى مراتب أعلى، وهكذا.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة أن ثمة أزمة في القيم المجتمعية الفكرية والتربوية كُثرت فيها المتناقضات والمشكلات. وقد أسهم في ظهورها أسباب عديدة، من أهمها تطور التكنولوجيا الحديثة، وما وفرته مواقع التواصل الاجتماعي وما غرسته من أفكار غريبة خلفت اضطرابات في القيم الإنسانية والأخلاقية والسلوكية والمجتمعية؛ ما يكاد يعصف بالمجتمع بفئاته ومكوناته كلها، ويؤدي إلى انهيار قيم: العمل، والإخلاص، والضمير، واحترام الآخرين، والمنافسة الشريفة، والاجتهاد، وحب الوطن، والمسؤولية، والواجب، وغيرها من القيم، وهذا يؤدي بدوره إلى التعثر في كثير من الأمور، وخلق أزمات مجتمعية ووطنية، وإحداث حالة من التخبط تكاد تُفقد الكثيرين بوصلتهم، وتجعلهم فريسة للتيارات المتضاربة الوافدة من خارج مجتمعنا وثقافتنا.



نحن أمام جيلٍ إذا لم نحافظُ عليه انسلخَ من القيم والمبادئ الإيجابية والأخلاقية. إذا فإنَّ على الشخصيات المجتمعية ذات القيم الفاضلة والوطنية أن تقوم بدورها وواجبها لتوجيه أبناء المجتمع نحو القيم والعادات والسلوكيات الإيجابية، بوصفها شخصيات يُحتذى بها ولها احترامها ومصدقيتها، وبذلك نُبعدُ شبابنا عن النماذج السلبية؛ فيسعونَ إلى العلم والعمل والعطاء والإنتاج والتغيير نحو الأفضل، متسلحينَ بمنظومة القيم الثقافية والأخلاقية، ومُحافظينَ على الهوية الوطنية، ومُعززينَ لقيم الولاء والانتماء.

هاشم نايل المجالي، جريدة الدستور، بتصرف



الهدف

- من النص: يناقش أزمة القيم المجتمعية الفكرية والتربوية التي تُبعد الإنسان عن إنسانيته.
- من الجلسة: يحترم الآخرين.

جوّ النص

تقوم العلاقات التي تربط بين البشر على الاحترام والود، وتؤكد إنسانية الإنسان الذي تحكمه المشاعر ويسيطر عليه العقل. وفي الآونة الأخيرة وفي ظل الانفتاح والعولمة وتراجع دور الأسرة والمدرسة شهد النسيج المجتمعي أزمات مجتمعية فكرية وتربوية نأت بالأفراد والمجتمعات عن ترابطهم المجتمعي، وغدت تُهدد بمزيد من المشكلات الاجتماعية التي لن ننجو منها إلا بالسعي الدؤوب إلى المحافظة على الأجيال لتتسلح بالقيم والفضيلة.

الأسئلة المقترحة

- ١- الفضيلة سبيل إلى الأمن والرخاء والرذيلة سبيل إلى الفوضى والشقاء، ناقش هذه العبارة.
- ٢- في رأيك، ما الذي يمكن أن يجعل الإنسان يتخلى عن قيمه المجتمعية؟
- ٣- تحيا كثير من الشعوب أزمة في القيم المجتمعية الفكرية والتربوية، هل توافق الكاتب في ذلك؟ وضح إجابتك.
- ٤- أين تكمن قيمة الإنسان المجتمعية؟
- ٥- هل يمكن لمفهوم القيمة المجتمعية أن يتغير من زمن إلى آخر؟ وضح إجابتك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اقترح خمس طرائق نحافظ من خلالها على أجيالنا قوية متسلّحة بالقيم والفضيلة.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك ما توصلتم إليه في الإجابة عن السؤال السابق، ودونوا ما اتفقتم عليه، ثم رتبوا الطرائق حسب الأهمية، ثم عرضوها أمام المجموعة الكبيرة.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	<p>ترتيب غرفة الصف</p> <p>- اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً.</p> <p>- عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.</p>	١
٥ دقائق	<p>النص</p> <p>- اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم.</p> <p>- اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.</p>	٢
٥ دقائق	<p>العمل الفردي</p> <p>- وزع ورقة عمل (١):</p> <p>اقترح خمس طرائق نحافظ من خلالها على أجيالنا قوية متسلّحة بالقيم والفضيلة.</p>	٣
٥ دقائق	<p>العمل في المجموعات الصغيرة</p> <p>- شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢):</p> <p>ناقش مع أفراد مجموعتك ما توصلتم إليه في الإجابة عن السؤال السابق، ودوّنوا ما اتفقت عليه، ثم رتبوا الطرائق حسب الأهميّة، ثم اعرضوها أمام المجموعة الكبيرة.</p>	٤
٢٠ دقيقة	<p>نقاش المجموعة الكبيرة</p> <p>- اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة.</p> <p>- اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.</p>	٥
٥ دقائق	<p>نهاية النقاش والتقييم</p> <p>- اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها.</p> <p>- اجمع نسخ النص وأوراق العمل.</p> <p>- اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.</p>	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الإنسان الخالد

يقولُ الحكيمُ الصينيُّ لاو - تسي: «إِنَّ مَنْ يَمُوتُ دُونَ أَنْ يَفْنَى هُوَ صَاحِبُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ». ومعنى ذلك أن الذي يموت فيه هو الفرد، لكنّه يحيا بعد ذلك بحياة الإنسان الخالد. وكلّما اشتدّت محاولة الفرد في مسعاه نحو المشاركة في الحياة الخالدة ازداد في أعيننا قيمة؛ لأننا نراه عندئذ لا يمثّل شخصه الفرديّ بقدر ما يمثّل الإنسانية كلّها في سعيها نحو العلم أو الفنّ أو نحو تكامل الشخصية أو غير ذلك. لماذا نُغلي من شأن العالم على صاحب المال الذي لا علم له؟ لماذا تُمجّد الفنان الذي يعبر عن الروح الإنسانيّ العامّ أكثر من تمجيدنا لصاحب النفوذ والسلطان؟ إننا نفعل ذلك لأننا في صميم قلوبنا نُحسّ أن العالم والفنان يقتربان من الإنسان الأعلى فيزيدان قيمة، ولا عبرة لما يُصيبانه بعد ذلك في حياتهما الماديّة من نجاح أو إخفاق.

زكي نجيب محمود، المنتخب من أدب المقالة، بتصرّف



الهدف

- من النص: يُقدّر أهميّة امتلاك الصفات الإنسانيّة الحميدة.
- من الجلسة: يحترم الآخرين.

جوّ النص

يرى الكاتب أنّ قيمة الإنسان بالأعمال المفيدة التي يقدمها، وليس بمنصبه أو ماله؛ لأنّ هذه الأعمال خالدة تحمل اسم صاحبها، وهي ترقى بالبشريّة، وتجعل الحياة أكثر تعاونًا وازدهارًا.

الأسئلة المقترحة

- ١- من الإنسان الخالد من وجهة نظرك؟
- ٢- تزداد قيمة الإنسان بالعلم لا بالمال، ما رأيك؟
- ٣- أيهما أكثر نفعًا وتأثيرًا علم بلا مال أم مال بلا علم؟ لماذا؟
- ٤- في رأيك، ماذا قصد الكاتب بالعالم أو الفنان؟
- ٥- الإبداع في العلم والفنّ والأدب ظاهرة خاصة تفيد البشر جميعًا، ناقش هذا القول.
- ٦- في رأيك، هل يُخلد الإنسان؟ كيف؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفرديّ

اكتب ثلاثة أشخاص ترى أنّهم خالدون في رأيك.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش أفراد مجموعتك في الفرق بين الموت والفناء، واتّفقوا على تعريف كلّ منهما.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اكتب ثلاثة أشخاص ترى أنهم خالدون في رأيك.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش أفراد مجموعتك في الفرق بين الموت والفناء، واتفقوا على تعريف كل منهما.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - وزع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمع النماذج منهم. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



المرحلة الثالثة الاستماع الفعّال



خُطَّةُ الْحَيَاةِ

إنَّ ما يُعزِّزُ عقولَ البشرِ ويوسِّعُها هو التأملُ الحرُّ والجريُّ في أرفعِ الموضوعاتِ وأسامها. ولا أحدٌ ينكرُ أنَّ الناسَ يجبُ أن يتمَّ تعليمُهم وتدريبُهم في مرحلةِ الشبابِ ليعرفوا ويستفيدوا من النتائجِ المؤكَّدةِ للتجربةِ الانسانيةِ، ولكنَّ الامتيازَ والوضعَ الطبيعيَّ للإنسانِ الذي بلغَ مرحلةَ نضجِ قدراتهِ هو أن يستخدمَ تلكَ التجربةَ ويفسِّرَها بطريقتهِ الخاصةِ.

القوةُ العقليةُ والأخلاقيةُ شأنها شأنُ القوةِ العضليةِ لا تتطورُ إلا إذا استُخدمتِ، ولا تُستدعى القدراتُ لممارسةِ عملٍ ما بمجردِ أنَّ الآخرينَ دَرَجوا على فعله. إنَّ الذي يتركُ الآخرينَ يُخطِّطونَ له مجرياتِ حياتهِ إمَّا تُختارُ خُطَّةُ عيشه نيابةً عنه، وهو لا يحتاجُ إلى أيةِ قدرةٍ سوى قدرةِ المحاكاةِ أو التقليدِ. أما الذي يختارُ خُطَّتهِ لنفسه فإنه يستخدمُ كلَّ قدراتهِ، فهو يستخدمُ الملاحظةَ لكي يرى، والاستدلالَ المنطقيَّ لكي يحكمَ ويستقرئَ المستقبلَ، والنشاطَ ليجمَعَ الموادَّ اللازمةَ لصنعِ قراره واتخاذِهِ، هذا هو بحقُّ الإنسانِ الحرِّ، فما يمكنُ عمله من الخيرِ في البيئةِ النَّشطةِ أعظمُ من ذلك الذي يمكنُ عمله في البيئةِ الخاملةِ الكسولةِ.

مشكلةُ الأشخاصِ اليومَ أنَّ الواحدَ منهم لا يسألُ نفسه «ما الذي يناسبُ شخصيتي وميولي؟»، أو «ما الذي يعينني على الارتقاءِ بمستوى مواهبي وتطويرِها واستثمارِها؟»، بل إنه يتساءلُ «ما الذي يناسبُ مناصبي؟»، و«ماذا يفعلُ الأشخاصُ عادةً الذين لهم نفسُ ظروفِ المالية؟».

إنَّ العباقرةَ هم أكثرُ الناسِ فرديةً؛ لذا، فهم أقلُّ عُرضةً لما قد تصنعه القوالبُ المجتمعيةُ من ضغوطاتٍ مؤذيةٍ. وتسلطُ النمطِ المكرورِ هو العائقُ الذي يقفُ في كلِّ مكانٍ في وجهِ التطورِ الإنسانيِّ.

جون ستيوارت، عن الحرية، ترجمة هيثم كامل، بتصرف



الهدف

- من النص: يُقدّر أهمية الاستقلالية في التخطيط مع الاستفادة من خبرات الآخرين.
- من الجلسة: يختبر فرضياته الشخصية.

جوّ النص

ما من إنسانٍ إلا لديه تطلّعات حياتية ورؤى مستقبلية، وعقله وقدراته ومعرفته وتجاربه السابقة ترفع سقف طموحاته أو تخفضه. فمن الناس من يختار لنفسه -عن وعيٍ، أو ربما عن غير وعيٍ- أيسر السبل لتحقيق الحد الأدنى من طموحاته، وأيسر السبل عليه هي أن يقلد غيره، ويطبّق على نفسه خطة طبّقها غيره. وأما آخرون فإنهم يخططون لأنفسهم على وفق ما يناسب شخصياتهم فتراهم أكثر نجاحًا وإبداعًا.

الأسئلة المقترحة

- ١- هل تُخطط لحياتك؟ كيف؟
- ٢- هل تقبل أن يشاركك أحد في عملية التخطيط لحياتك؟ من؟ لماذا؟
- ٣- ما العوائق التي يمكن أن تواجهك في التخطيط لحياتك؟
- ٤- ما المجالات التي تُركز عليها عندما تخطط لحياتك؟
- ٥- هل تصلح خطة إنسانٍ ما - وإن كانت ناجحة له - لإنجاح غيره؟ وضح إجابتك.
- ٦- وفق بين الرأي الذي يدعو إلى الاستفادة من تجارب الآخرين والرأي الذي يدعو إلى الاستقلال الفكريّ.
- ٧- كيف يمكن للمرء أن يبتكر لحياته خطة خاصة به دون أن يعرض نفسه للاصطدام بعادات المجتمع وتقاليد وأعرافه؟
- ٨- هل يعيب المرء أن يحذو حذو الناجحين في خطته لحاضره ومستقبله؟ وضح إجابتك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

هل تجد نفسك مستقلاً في اتخاذ قراراتك؟ املأ الفراغ المحدد:
مجال كنت فيه مستقلاً ونجحت فيه
مجال كنت فيه مستقلاً ولم أنجح فيه
مجال استفدت فيه من خبرات آخرين ونصائحهم

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك خمسة أمور ضرورية للتخطيط الناجح.

.....
.....
.....
.....
.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهرية معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): هل تجد نفسك مستقلاً في اتخاذ قراراتك؟ املأ الفراغ المحدد: • مجال كنت فيه مستقلاً ونجحت فيه • مجال كنت فيه مستقلاً ولم أنجح فيه • مجال استفدت فيه من خبرات آخرين ونصائحهم	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك خمسة أمور ضرورية للتخطيط الناجح.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



معنى التقدّم

نحن نُطلِقُ من الكلماتِ ما يُشبهُ القذائفَ العشوائيةَ غيرَ المحسوبةِ الأبعادِ، ولا ندري على أيِّ وجهٍ سوفِ يُؤخَذُ محمولُها. ومن هذه الكلماتِ كلمةُ (التقدّم) التي كَثُرَ استعمالُها اليومَ حتى أصبحتْ كالعملةِ المتداولةِ في كلِّ سوقٍ إلى حدِّ انطماسِ أرقامِها. إنَّها في حاجةٍ إلى تحديدٍ وتحليلٍ. وقبلَ كلِّ شيءٍ يجبُ أن نطرحَ على أنفسنا السؤالَ المحدّدَ «التقدّمُ نسبةً إلى ماذا؟»، و«... إلى أين؟».

كلمةُ (التقدّم) من الكلماتِ التي لا تنهضُ بذاتها، إذ لا بدَّ من أن تُضافَ إلى شيءٍ أو إلى شخصٍ، فيجبُ في تحديدها معرفةُ المُتقدّمِ عليه، هل هو زمانٌ أو مكانٌ أو حالةٌ أو إنسانٌ...؟ وما المواصفاتُ والدرجاتُ التي تُتَّخَذُ منها الموازينُ والمقاييسُ التي نَحْكُمُ بها على أن هذا الشيءُ أو هذا الإنسانُ أو هذا المجتمعُ متقدّمٌ أو متأخّرٌ عن نظائره؟ وهل التقدّمُ حركةٌ في خطِّ مستقيمٍ أو في خطِّ دائريٍّ مثلَ حركةِ الكواكبِ والأفلاكِ؟ وهل تقدّمُ الإنسانيّةِ يُشبهُ تحركَ كوكبنا الأرضيِّ في مساره حولَ الشمسِ؟

إنَّ كلَّ هذا يدعوني إلى المطالبةِ بإعادةِ النظرِ في معنى كلمةِ (التقدّم) ومدلولِها، فلا تُلقَى بغيرِ تحديدٍ دقيقٍ، ففي العلمِ النظريِّ أو التطبيقيِّ مثلاً يمكنُ الحُكْمُ بالتقدّمِ في ما وصلَ إليه الطيرانُ والخروجُ على جاذبيةِ الأرضِ، وهو ما لم يكنِ معروفاً في أزمانٍ سابقةٍ، ولكنَّ في العلمِ الوجدانيِّ لا يمكنُ أن نجدَ مثلَ هذا المقياسِ للحكمِ، فالتقدّمُ في العلمِ النظريِّ أو التطبيقيِّ يجعلُ الخطوةَ الحاضرةَ فيه تُلغِي الخطوةَ السابقةَ، إذ ما جاءَ به أينشتاينُ يمكنُ أن يُلغِي ما جاءَ به نيوتن، لكنَّ التقدّمَ في الفنِّ مثلاً لا يمكنُ أن يسيرَ على هذا النهجِ، إذ ما جاءَ به بيكاسو لا يُلغِي ما جاءَ به رفاييلُ، والموسيقا الجديدةُ لا تُلغِي الموسيقا القديمةَ.

توفيق الحكيم، تحديات سنة ٢٠٠٠، بتصرف



الهدف

- من النص: يناقش مفهوم (التقدم) ومعناه ومدلوله وأبعاده.
- من الجلسة: يختبر فرضياته الشخصية.

جو النص

تعدّ كلمة (التقدم) من الكلمات المرنة التي يصعب الاتفاق على معناها ومدلولها. فهي كلمة لا تنهض بذاتها بل تحتاج إلى تحديد وتحليل، وأن تُضاف إلى شيء أو شخص أو حالة كي نُحدّد المُتقدّم والمُتقدّم عليه. والحكم على أمة بالتقدم أمرٌ نسبي مرهونٌ بالزّمان والمكان.

الأسئلة المقترحة

- ١- ما علاقة التّقدّم بكل من: (الزّمان)، و(المكان) في رأيك؟
- ٢- هل نحن أمة مُتقدّمة؟ إلى أي مدى؟
- ٣- هل يمكن أن يُصاحب التّقدّم سلبيات قد تُلحق الضرر بالأفراد والمجتمع؟ أعطِ أمثلة.
- ٤- يختلف التّقدّم في العلم النظريّ عن التّقدّم في العلم الوجداني، هل تتفق مع رأي الكاتب في ذلك؟ كيف؟
- ٥- ما الآثار المترتبة على استخدام كلمات في غير معناها الدقيق؟
- ٦- هل يوجد تعارض بين التّقدّم والحفاظ على التراث والهويّة؟ كيف؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اذكر ثلاثة أمثلة على جوانب إيجابية من حياتنا ترى فيها آثار التّقدّم واضحة.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش إجابة السؤال السّابق مع أفراد مجموعتك.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): اذكر ثلاثة أمثلة على جوانب إيجابية من حياتنا ترى فيها آثار التّقدم واضحة.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش إجابة السؤال السابق مع أفراد مجموعتك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



بلوغ السّعادة (اليقين)

عندما نفكّر في حلّ مسألة يكون هدفنا دائماً التوصل إلى بعض الحقيقة، فغالباً لا نتوصل إلى اليقين بل إلى جزءٍ ممّا نبحث عنه ونؤمن بما تبقى. يمكن أن نتوصل إلى صورة أو خيالٍ عن الحقيقة ونظنّ أننا وجدناها دون أن نجدها، أو يمكن أن يحصل لدينا تشوّش ولا سيما عندما نتوصل إلى نتيجتين متعارضتين وكلتاها تبدو صحيحة. يعود سبب هذا التشوّش إلى أننا نستخدم أساليب مختلفة لحلّ المسائل. إنّ استخدام أسلوب واحد لحلّ مسألة واحدة لا يمكن أن يقودنا إلا إلى نتيجة واحدة، ولكنّ السبب في وجود قناعات مختلفة لشيء واحد يعود مؤكّداً إلى استخدام أساليب مختلفة في التفكير.

تعودنا في بعض المسائل استخدام أسلوب واحد يقودنا إلى اليقين، ولكن في مسائل أخرى علينا استخدام أسلوب يقودنا إلى صورة أو إيمانٍ بالحلّ، وغالباً ما نظنّ أنّ هذه الأساليب هي واحدة ومتشابهة لنا وأيضاً لأغلب الناس المتعلّمين الذين نراهم من حولنا.

الفارابي، بتصرف



الهدف

- من النص: يناقش وجهات نظر مختلفة للوصول إلى السعادة (اليقين).
- من الجلسة: يختبر فرضياته الشخصية.

جو النص

يناقش الفارابي في هذا النص موضوع الحقيقة واليقين، وكيف أننا يمكن أن نتوصل لأوجه مختلفة من الحقيقة عندما نفكر بأكثر من أسلوب أو طريقة.

الأسئلة المقترحة

- ١- لماذا لا نستطيع الوصول إلى الحقيقة في كل شيء؟
- ٢- لماذا يجب علينا اتباع أساليب مختلفة للإجابة عن سؤال واحد؟
- ٣- لماذا يتباين الناس في آرائهم؟
- ٤- لم يمكن أن تتغير نظرتنا إلى الحياة وطريقة حكمنا على الأمور من حين إلى آخر؟
- ٥- كيف يكون العيش في مكان تشابه الناس فيه في آرائهم ومناحي حياتهم؟
- ٦- هل للسعادة طريق واحد فقط؟ وضح إجابتك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

هل حدث أنك توصلت إلى إجابة عن سؤال ما ثم أدركت بعد مدّة أنها إجابة خطأ؟ أعطِ مثالاً.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش أفراد مجموعتك في إجابة السؤال الآتي: ما الذي يجعل من طريقتنا في التفكير مختلفة عن طرائق الآخرين؟

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): هل حدث أنك توصلت إلى إجابة عن سؤال ما ثم أدركت بعد مدّة أنها إجابة خطأ؟ أعط مثالا.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): ناقش أفراد مجموعتك في إجابة السؤال الآتي: ما الذي يجعل من طريقتنا في التفكير مختلفة عن طرائق الآخرين؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



فوضى خِلافة

يُحيلُ الفوضويونَ حياةَ الناسِ المحيطينَ بهم أو الذينَ يشاركونهم مكانَ العيشِ إلى جحيمٍ، جحيمٍ حقيقيٍّ، حيثُ تُربِكُ الفوضىُ أُسسَ نظامِ العيشِ وتشوشُ انسيابيةَ المَشهدِ التي تقعُ عليها العينُ، وربما تصلُ الفوضىُ إلى الأفكارِ وتتسببُ في مشكلاتٍ لا حصرَ لها بين أفرادِ الأسرةِ الواحدة، إذ يدفعُ بعضُ الأشخاصِ ثمنَ إعادةِ الأمورِ إلى نصابها والضحيةُ في الأغلبِ هي الأمُّ.

عموماً فإنَّ إحداثَ فوضىٍ في غرفةِ النومِ أو مكانِ العملِ مثلاً لا يُعدُّ صفةً إيجابيةً يمكنُ أن يتباهى بها المرءُ بينَ الناسِ، لكنَّها قد تكونُ دليلاً على أنه يتفوقُ على الآخرينَ في مستوى ذكائه، ليسَ هذا حَسَبُ بل إنَّ قائمةً من العاداتِ المنزليةِ السيئةِ التي أوردَها باحثونَ في علمِ نفسِ السلوكِ تنضمُّ إلى المؤشِّراتِ الأهمِّ في التحقُّقِ من ارتفاعِ معدلاتِ الذكاءِ لدى بعضِ هؤلاءِ الفوضويينَ.

ثمةُ مؤشِّراتُ فوضويةٌ أخرى، فإذا كانَ المرءُ لا يملكُ أدراجاً وخزاناتٍ معينةً لحفظِ مقتنياته الشخصيةِ بصورةٍ منظَّمةٍ، وليستَ لديه فكرةٌ عن مكانِ وجودِ مفاتيحِ المنزلِ أو جوازِ السفرِ أو البطاقةِ الشخصيةِ مثلاً، فهذه مؤكِّداً علاماتٌ محيِّلةٌ جامحةٌ وذكاءٌ شديدٌ، وتحديدًا إذا كانتِ المفاتيحُ مدفونةً تحتِ كومةٍ من الرسائلِ في مدخلِ المنزلِ وجوازِ السفرِ مستغرِقاً في غفوتِهِ داخلَ ثلٍّ من الملابسِ.

هذه الفوضى - بحسبِ خبراءٍ - هي التي تساعدُ المرءَ في تسليطِ الضوءِ على أولوياتِهِ وتصريفِ أمرِهِ في الوقتِ المناسبِ، فهو سيُضطرُّ مثلاً إلى إزاحةِ الرسائلِ ومن ثمَّ تسديدِ ما فيها من فواتيرٍ؛ ليحصلَ على مفاتيحِ المنزلِ، في حينِ أنَّ تحريرَ البطاقةِ الشخصيةِ أو جوازِ السفرِ من تحتِ تلالِ الملابسِ يعني أنَّ الملابسَ في حاجةٍ إلى غسلٍ.

أمَّا الإدمانُ على ألعابِ الحاسوبِ فهو دلالةٌ على مقدرةٍ فائقةٍ على التفكيرِ المنطقيِّ وحلِّ المشكلاتِ. هكذا يزيِّنُ علماءُ السلوكِ الفوضويونَ الحياةَ لأمثالِهِم.

طبعاً، كلُّ فكرةٍ مجنونةٍ تُجابهُ في بدايةِ ظهورها بسبيلٍ من الانتقاداتِ من أصحابِ النظرةِ الكلاسيكيةِ الضيقةِ من أمثالي، على الرغمِ من أنَّ هذا النوعُ من الأفكارِ سرعانَ ما يُثبِتُ وجودَهُ وجدواه داخلَ مجتمعاتٍ تتغيَّرُ فيها شخصيةُ الفردِ معَ تغيُّرِ الأيامِ والفصولِ، ولا تحتاجُ إلى أسبابٍ وتبريراتٍ لذلك، فترى الشخصَ ذكياً في الصباحِ ومتهوراً في المساءِ، ودبعاً في الشتاءِ وغيباً في الصيفِ، وهي في الحالاتِ كلُّها صفاتٌ عشوائيةٌ تتماشى معَ عصرِ التغيراتِ اللامنطقيةِ الذي نشهدهُ ونراقبُ أحداثَهُ بصمتٍ واستسلامٍ.

لكن، مَنْ يا ترى سيعيدُ ترتيبَ هذه الفوضىِ كلِّها؟

نهى الصراف، صحيفة العرب، بتصرف



الهدف

- من النَّص: يقدر أهمية النظام في مختلف نواحي الحياة.
- من الجلسة: يقيّم ذاته.

جوَّ النص

يشعر المرء بالارتياح حين تقع عيناه على مشهدٍ مكانٍ انسجمت موجوداته، واتسقت في المساحة التي تشغلها، وتناسبت والموقع الذي وضعت فيه. ولا شك في أن هذا التنظيم المألوف لصاحب المكان يسهل عليه التعامل مع تلك الموجودات وقتما شاء. ولكن ماذا يمكن أن يحدث إذا وُضع بعض تلك الأشياء أو كلها في غير مكانها الذي تعود المرء أن يجدها فيه؟

الأسئلة المقترحة

- ١- كيف تتعامل مع شخص فوضوي يعيش معك؟
- ٢- ماذا تقول لشخص فوضوي يزعم أنه ذكي وفوضاه مؤثّر على ذكائه؟
- ٣- ما تأثير الفوضى في قدرة المرء على ترتيب أولويات أعماله؟
- ٤- يرى الكاتب أنّ للفوضى أثرًا سلبيًا في المحيطين بالشخص الفوضوي، هل توافقه في ذلك؟ كيف؟
- ٥- هل توافق علماء السلوك على أن الفوضى تعزز التفكير المنطقي وحل المشكلات؟ وضح إجابتك.
- ٦- في رأيك، ما الذي يجعل بعض الناس فوضويين؟
- ٧- هل تفضل أن تصاحب شخصًا فوضويًا؟ لماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب خمسة أسباب تجعلك تصاحب شخصًا منظمًا.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك خمس نصائح تساعد الفوضوي على التخلص من عاداته الفوضوية.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهرية معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): اكتب خمسة أسباب تجعلك تصاحب شخصاً منظماً.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك خمس نصائح تساعد الفوضوي على التخلص من عاداته الفوضوية.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



مِن وصايا خالد الكركي لطلبة العلم

أولى الوصايا هي أن تتمسكوا بحريّتكم وترفضوا سائر أشكال التحكّم والوصاية، وأن تنسّوا درساً قديماً خاطئاً قال: إنّ «مَنْ علّمني حرفاً صرْتُ له عبداً». إنّ ثقافة السيّد والعبد في مجال العلم لم تُعدّ علينا إلاّ بمزيد من الاجترار والتقليد، وكأنّ درساً آخرَ عظيماً قد هرب من الذاكرة هو درس العقل لا العبوديّة بالتّقليلِ حسبَ نظريّة «هذا ما وجدنا عليه آباءنا» التي أنكرها الإسلام العظيم كما تعلّمتم. نريدكم أن تتحرّروا منّا ومن غيرنا، نحن الذين باتت حياتنا وأحلامنا ورائنا بينما أحلامكم وأيامكم أمامكم، ولا تجعلوا أحلامكم الحرة صغيرة بل اعبّروا من سماءٍ لأخرى في آفاق العقل والحياة. تذكّروا دائماً بيت المتنبيّ الجامح:

أريد من زمنيّ ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمّن

وقول شاعرٍ آخر: «أجمّل ما تكون أن تخلخل المدى».

فازرعوا هذه الروح فيكم وتجروّوا وغامروا وخلخلوا المدى، ولا تدعوا الخوف يستعبدكم إلاّ ما بدا قلّقاً كأنّ ريح الإبداع تحوم حولكم به، أمّا الخوف المدمر الذي يورث الجبن والشعور بالاستسلام ويوهّمكم بأنكم أمام قدرٍ محتومٍ فلا ترثوه عمّن يشبهون من قال عنهم الشاعر:

إذا عبّروا قالوا مقاديرٌ قدّرت

فلا تستهينوا بإرادتكم، وانتبهوا جيّداً إلى فئات تحترف إحباط الطموحين المختلفين وكسر أجنحتهم، ودعوكم منهم فهو لاءٍ لا يستحقّون حتى الهجاء، فاختلّفوا على الرّغم من سدنة السّلطة والوصاية بأشكالهما المختلفة، اختلفوا عنهم وعنّا من أجلنا وأجلّكم، وثوروا بعقولكم وجموحكم، فحرّيتكم وجرأتكم على التفكير والاختلاف هي أجنحتنا الغائبة التي نأمل أن تحملنا إلى زمانٍ غير هذا، فنحن نرى إليكم سنّداً ومفراً من إيقاع الزّمان الرّهيب وإيدانه بخيبة الأمل. احمّلوا أحلامكم وانصرفوا، لكنّ عودوا إلينا، هكذا فقط تخفّضون لنا - إن كنّا قد أعطيناكم شيئاً - جناح الدّل من الرّحمة، وتكونون



قد رحمتونا من هجير صحراء ما عدنا نرى فيها سوى «مراجيع وشم في نواشر معصم»^(١).
ومع كل ذلك أيها الأعزّاء فنوصيكم ثانيًا بالألّا تقفوا في فخ اعتبار الحرية غايةً في ذاتها. وتذكروا
عبقريًا عربيًا اسمه أبو نصر الفارابي الذي عدّ مدينة الحرية من أكثر المدن خيرًا وأكثرها شرًا كذلك،
ورآها من أكثر المدن الجاهلة لأنها لا تجعل الحرية وسيلةً لسعادة الناس واستكمال فضائل الفكر
والأخلاق. وتذكروا أنّ وحوش الصحراء حرّة تمامًا لكن يقتل بعضها بعضًا. فاعرفوا أنّ لا قيمة
للحرية بلا معرفة وعقل ورؤية. وإن كان لا بدّ من قيود تجعلنا أسعد فكونوا أنتم لا سواكم من
يخترع لنا أجمل الأغلال وأخفها وطأةً على العقل والقلب والجسد مستفيدين مما ستقروون من دفاتر
الشعوب الحية والأمم الحرّة التي كتنا يومًا نموذجًا لها ذات زمان بعيد.

خالد الكركي، بتصرف

١- المقصود بـ «ما عدنا نرى فيها سوى «مراجيع وشم في نواشر معصم»» هو التهي عن اجترار أفكار الآخرين
والأخذ بها كما هي من غير محاولة الإضافة والتجديد.



الهدف

- من النص: يُعلي من قيمة العقل ويتعد عن التقليد الأعمى.
- من الجلسة: يكون مستعداً لتغيير قناعاته وأفكاره نحو الأفضل.

جوّ النص

الشباب ثروة الوطن وأمل المستقبل. وطموح المجتمعات هو تحرير عقول الشباب من كلّ ما يمكن أن يحدّ تفكيرهم بدعوى الطاعة، وألا يكون أحدهم إمعةً، بل يحاكم الأمور ويكون الوعي لديه متيقظاً فلا يخنع لأحد، مع الحفاظ على الحرية المنضبطة بالعقل والحكمة حتى تؤتي الحرية ثمارها بالخير.

الأسئلة المقترحة

- ١- كيف يمكن للعلم أن يقود إلى التحرّر؟
- ٢- اذكر خمسة مقومات ترتقي بها الأمة.
- ٣- كيف نوفّق بين احترامنا لعلمائنا وحقّنا في التفكير المستقلّ؟
- ٤- «مدينة الحرية من أكثر المدن خيراً وأكثرها شراً كذلك»، ناقش هذا الرأي.
- ٥- هل توافق على المقولة: «مَنْ علّمني حرفاً صرت له عبداً»؟ وضح إجابتك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب سؤالاً افتتاحياً لطرحه لبدء النقاش.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع مجموعتك: هل تتعارض المحافظة على الثقافة والتراث مع التطور والتجديد؟ كيف؟

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): اكتب سؤالاً افتتاحياً لطرحه لبدء النقاش.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش مع مجموعتك: هل تتعارض المحافظة على الثقافة والتراث مع التطور والتجديد؟ كيف؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



فنجانُ قهوةٍ

يَتَقَابِلَانِ كُلَّ مَسَاءٍ تَقْرِيْبًا عَلَى فِنْجَانِ قَهْوَةٍ كَعَادَتِهِمَا مِنْذُ أَمَدٍ بَعِيدٍ، مُخْتَلِفَانِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي اتِّفَاقِهِمَا عَلَى مُدَاوِمَةِ اللِّقَاءِ وَمَقْدَارِ السُّكَّرِ فِي فِنْجَانِ الْقَهْوَةِ.

شَخْصَانِ بِفِلْسَفَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ: أَحَدُهُمَا يَعْتَرِزُ بِنَفْسِهِ، وَيَعْرِضُ رَأْيَهُ فِي كُلِّ قَضِيَّةٍ تُطْرَحُ بِكُلِّ جَرَأَةٍ وَانْفِتَاحٍ وَحَرِيَّةٍ، يَخْتَارُ لِبَاسَهُ وَطَعَامَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ كَمَا يَحِبُّ وَيَشْتَهِي. كَانَ كَثِيرَ التَّنَقُّلِ مِنْ وَظِيْفَةٍ لِأُخْرَى، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّهُ لَا يُسَلِّمُ لِرَأْيِ رَبِّ الْعَمَلِ وَأَمْرِهِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ النَّادِرِ، فَهُوَ يَقُومُ بِمَا يَعْتَقِدُ أَنَّهُ صَحِيْحٌ.

أَمَّا الْآخَرُ فَيَبْنِي فِلْسَفَتَهُ عَلَى رَكِيْزَةٍ تَرَى أَنَّهُ مَا دَامَتِ الْحَيَاةُ تَسِيرُ بِهَدْوٍ وَسَلَامٍ فَلَا بَأْسَ بِقَلِيلٍ مِنْ تَنَازُلِ الْمَرْءِ عَنْ عَرْشِ كِبْرِيَاءِهِ وَبُرْجِهِ الْعَالِيِّ.

وَتَرَاهُ يَتَسَاءَلُ: مَا الْخَطَأُ فِي أَنْ نُسَايِرَ رَأْيَ الْأَكْثَرِيَّةِ؟ وَأَلَيْسَ مِنْ حَقِّ صَاحِبِ الْمَالِ وَالْمَصْلِحَةِ أَنْ يُسَيِّرَ غَيْرَهُ وَفَقَّ مَا يَحَقُّقُ مَصْلِحَتَهُ أَوَّلًا ثُمَّ مَصَالِحَ غَيْرِهِ بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَإِذَا مَا تَعَارَضَتِ الْمَصَالِحُ أَلَيْسَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقْدِمَ مَصْلِحَتَهُ؟

بِقَلِيلٍ مِنَ التَّنَازُلِ تَسِيرُ الْأُمُورُ، وَيَسِيرُ مَرَكَبُ الْحَيَاةِ، فَهَكَذَا هِيَ الْحَيَاةُ.

فِي كُلِّ مَسَاءٍ يَتَجَادَلَانِ بَعْنَفٍ، وَحَيْنَمَا يَشْتَعَلُ النَّقَاشُ وَيَحْتَدُّ يَكُونُ فِنْجَانَا الْقَهْوَةِ قَدْ فَرَّغَا فَيَفْتَرِقُ الصَّدِيقَانِ اللَّدُودَانِ عَلَى أَمَلٍ بَلْقَاءٍ.

محمود خليل رشيد محمد، بتصرف



الهدف

- من النص: يدافع عن آرائه ومواقفه من غير تهاونٍ أو تعصّب.
- من الجلسة: يُصغي للآخرين دون تمييز.

جوّ النص

لكل شخص فلسفته في الحياة، فمن الناس من يُؤثّر مواجهتها متسلّحاً بمواقف ثابتة لا تنازل فيها ولا مساومة، ومنهم من يُؤثّر أن ينحني لرياحها الشديدة؛ فيتنازل عن بعض كبريائه لتسير الحياة بهدوء وسلام؛ فهكذا الناس في الحياة.

الأسئلة المقترحة

- ١- الاختلاف في الرأي لا يفسد للودّ قضية، ما أهمية ذلك؟
- ٢- ما رأيك في عبارة (الصديقان اللدودان)؟ وما المعنى الذي تحمله؟
- ٣- متى يمكن أن نستقلّ برأينا؟
- ٤- هل تأخذ برأي الأكثرية إذا كان مخالفاً لرأيك؟ وضح إجابتك.
- ٥- إن كنت مكان أحد الصديقين، فهل ستستمر في لقاء صديقك؟
- ٦- هل نحتاج لاختلاف وجهات النظر في هذه الحياة؟ لماذا؟
- ٧- إن تعرضت لضغط شديد في اختيار مسارك التعليمي للمرحلة الثانوية، فماذا ستفعل؟
- ٨- متى يُعدّ تغيير المرء لرأيه أو موقفه تنازلاً؟
- ٩- ما الفرق بين الكبرياء والعناد؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفرديّ

اذكر موقفاً كنت فيه جريئاً في قول الحق.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

اذكر الأسباب التي تجعلك جريئاً في قول الحق.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	<p>ترتيب غرفة الصف</p> <p>- اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً.</p> <p>- عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.</p>	١
٥ دقائق	<p>النص</p> <p>- اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم.</p> <p>- اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.</p>	٢
٥ دقائق	<p>العمل الفرديّ</p> <p>- وزّع ورقة عمل (١):</p> <p>اذكر موقفا كنت فيه جريئاً في قول الحق.</p>	٣
٥ دقائق	<p>العمل في المجموعات الصغيرة</p> <p>- شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢):</p> <p>اذكر الأسباب التي تجعلك جريئاً في قول الحق.</p>	٤
٢٠ دقيقة	<p>نقاش المجموعة الكبيرة</p> <p>- اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة.</p> <p>- ا طرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.</p>	٥
٥ دقائق	<p>نهاية النقاش والتقييم</p> <p>- اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها.</p> <p>- وزّع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمع النماذج منهم.</p> <p>- اجمع نسخ النص وأوراق العمل.</p> <p>- اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.</p>	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



المرحلة الرابعة القيادة



تجربة حكيم

قال عبد الله بن الحسن بن الحسن لابنه إبراهيم أو محمد ناصحاً:
أي بُني، إني مؤدّ إليك حقّ الله في تأديبك فأدّ إليّ حقّ الله في حسن الاستماع. أي بُني، كُفّ
الأذى، وارفض البذا^(١)، واستعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك نفسك فيها إلى
القول فيها، فإنّ للقول ساعات يضرّ فيها الخطأ ولا ينفع فيها الصواب. واحذر مشورة الجاهل وإن
كان ناصحاً كما تحذر مشورة العاقل إذا كان غاشياً، يوشك أن يورطاك بمشورتها فيسبق إليك مكر
العاقل وغرارة الجاهل.

الجاحظ، البيان والتبيين

١- البذا: سوء الخلق، والفحش في الكلام.



الهدف

- من النص: يُقدّر قيمة النصيحة ويعمل بها.
- من الجلسة: يكون مستعداً لتغيير قناعاته وأفكاره نحو الأفضل.

جوّ النصّ

عبدُ الله بن الحسن بن الحسن، من آل البيت، أبوه هو الحسنُ بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وأُمّه هي فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب. كان شيخَ بني هاشم، وتميّز بعلمه وفضله وكرمه. وهذا النصّ مجموعةٌ من النصائح يحثُّ فيها ولده على مكارم الأخلاق والعقل والتفكير في ما يقول أو يُقال له. وبعض هذه النصائح تُعدّ أمثالاً وأقوالاً سائرة.

الأسئلة المقترحة

- ١- إلى من تتوجّه حين تحتاج إلى النصيحة؟
- ٢- كيف يضرّ الخطأ ولا ينفع الصواب في الحديث أحياناً؟
- ٣- متى يحسن القول؟ ومتى لا يحسن؟
- ٤- ناقش عبارة «واستعن على الكلام بطول الفكر».
- ٥- هل تُفضّل أن تتعلّم من تجربتك الشخصية أو من نصائح الآخرين وثمرّة تجاربهم؟ لماذا؟
- ٦- أيّهما أكثر ضرراً صداقة الجاهل الناصح أم صداقة العاقل الغاشّ؟ لماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

- ١- اذكر نصيحةً أثرت إيجاباً في حياتك، وبيّن لماذا.
- ٢- اختر حكمةً أعجبتك من النصّ، وبيّن سبب إعجابك بها.

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش أفراد مجموعتك في إجابات السؤالين السابقين.



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهرية معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): • اذكر نصيحة أثرت إيجاباً في حياتك، وبيّن لماذا. • اختر حكمة أعجبتك من النص، وبيّن سبب إعجابك بها.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش أفراد مجموعتك في إجابات السؤالين السابقين.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



العولمة والعالمية

العولمة والعالمية مصطلحان شاعَ تداولهما مؤخرًا؛ لِمَا لهما من علاقةٍ مباشرةٍ بكيانِ كلِّ أُمَّةٍ وهويّتها. أمّا الأوّل فهو إرادةُ الهيمنة، ويعني - في المجالِ الثقافيِّ - إقصاءَ الخصوصيّاتِ الثقافيّةِ للأممِ جميعًا لتحلَّ محلّها ثقافةُ أمةٍ بعينها، ومن ثَمَّ، فالعولمةُ شكْلٌ جدُّ خطيرٌ من أشكالِ الاستعمار، إذ تستهدفُ - في ما تستهدفُه - ثقافاتِ الأمم؛ لتهدمها على نحوٍ جمعيٍّ وتستبدلَ بها نموذجها الثقافيِّ. وهي تسلكُ لتحقيقِ غاياتها طرقًا عديدةً، أهمُّها ما تبثُّه من سموِّها الفكريةِ في وسائلِ الإعلامِ والاتّصالاتِ التي باتتْ من ضروراتِ العيشِ لكلِّ فردٍ.

أمّا العالميةُ فهي الانفتاحُ على العالمِ والتواصلُ معِ الثقافاتِ الأخرى معَ مراعاةٍ خصوصيّاتِ كلِّ أُمَّةٍ، إنّها « طموحٌ مشروعٌ، ورغبةٌ في الأخذِ والعطاء، في التعارفِ والحوارِ والتّلاقحِ، إنّها طريقُ الأنا للتعاملِ معِ الآخرِ بوصفه أنا ثانية»^(١)، بعيدًا عن السيطرةِ والنموذجِ الواحدِ.

١- محمد عابد الجابري، العرب والعولمة



الهدف

- من النص: يُقدّر أهمية الحوار الثقافي والانفتاح على الآخرين مع الحفاظ على الهوية.
- من الجلسة: يؤثر في الآخرين.

جوّ النص

شاعت في عصرنا مصطلحات كثيرة طُرحت حولها تساؤلات كثيرة، مثل: العولمة، والعالمية، وغيرهما. فما الفرق بين العولمة والعالمية؟ وهل يلتقيان في مسار واحد أو يتفرعان في مسارات مختلفة؟ وهل العولمة قديمة أو جاءت نتيجة ظروف سياسية وثقافية واقتصادية مرّ بها العالم الحديث؟ وهل كانت الدول القوية قديمًا قائمة على العولمة عن طريق سيطرتها وهيمنتها على الدول والشعوب الضعيفة؟ وما آثار العولمة في العالم بشكل عام، وفي الوطن العربي بشكل خاص؟ ولماذا ينساق أبنائنا نحو العولمة؟
هذه الأسئلة وغيرها تتردد كثيرًا وهي في حاجة إلى الإجابة عنها.

الأسئلة المقترحة

- ١- «أصبح العالم قرية صغيرة»، ما رأيك في هذه العبارة؟
- ٢- العالمية تُبنى على الشراكة، والعولمة تُبنى على الهيمنة، ناقش هذه العبارة.
- ٣- كيف نحافظ على هويتنا وقيمنا في ظلّ الانفتاح على العالم؟
- ٤- ما تأثير العولمة في الشباب والمجتمع؟
- ٥- ما أخطر أنواع الاستعمار من وجهة نظرك؟
- ٦- في رأيك، كيف يمكن أن نصل إلى العالمية؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب سؤالاً تودّ أن تناقشه المجموعة الكبيرة حول العالمية والعولمة.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

هات مثالاً أو نموذجاً يمثل العولمة، وآخر يمثل العالمية، وناقش زملاءك في المجموعة فيهما.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهرية معبرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): اكتب سؤالاً تود أن تناقشه المجموعة الكبيرة حول العالمية والعولمة.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): هاتِ مثالاً أو نموذجاً يمثل العولمة، وآخر يمثل العالمية، وناقش زملاءك في المجموعة فيهما.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



كيف نحيا؟

سأل الفيلسوف اليونانيّ القديم سقراط ذات يوم سؤالاً ظلّ صدهُ يتردّد عبرَ فوهةِ السنواتِ والقرونِ الطّوالِ هو «كيف ينبغي للمرء أن يحيا؟». وسؤالٌ كهذا يستلزم أن نتأمّل أنفسنا كأفرادٍ طويلاً وبشكلٍ متعمّقٍ يُفضي إلى أن نغيّر ما بأنفسنا.

ومن جهةٍ أخرى سأل علماء الأنتروبولوجيا^(١) سؤالاً آخرَ وثيق الصّلة بسؤالِ سقراط هو «كيف نحيا معاً؟»، وهو السؤال الذي أفضى أيضاً إلى مجموعةٍ متنوّعةٍ من القضايا: ليس «من أنا؟» بل «من نحن؟»، وليس «ما الذي ينبغي أن أعمله بوجهٍ عامٍّ؟» بل «كيف تترابطُ بعضنا مع بعضٍ؟».

فايز حداد، أنثروبولوجيا الثقافة الإنسانية، بتصرف

١- الأنتروبولوجيا: علم الإنسان.



الهدف

- من النص: يُميّز المسؤولية الفردية من المسؤولية الجماعية.
- من الجلسة: يتعلم من الآخرين ويتأثر بهم.

جوّ النصّ

يناقش النصّ قضيةً مهمّةً هي المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية، وكيف يكون أسلوب الحياة الأمثل. فالفردُ مستقلُّ بذاته وشخصيته وأفكاره، لكنّه يبقى فردًا في جماعة يحتاج إلى العمل معها على نحوٍ إيجابيٍّ للمصلحة الفردية والمصلحة الجماعية.

الأسئلة المقترحة

- ١- هل بالضرورة لك أن توافق الجماعة في كلّ أمر؟ لماذا؟
- ٢- كيف نعمل معًا لتحقيق غاياتنا؟
- ٣- هل تفضل العيش وحدك أو مع الجماعة؟ لماذا؟
- ٤- كيف تحقق ذاتك منسجمًا مع الآخرين؟
- ٥- أيهما أفضل في رأيك العمل الفردي أم الجماعي؟ لماذا؟
- ٦- «أنا حرٌّ أفعل ما أريد»، ما رأيك في هذه العبارة؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

- ١- اكتب خمس صفات للإنسان الناجح.
- ٢- اكتب خمس صفات للفريق الناجح.

.....

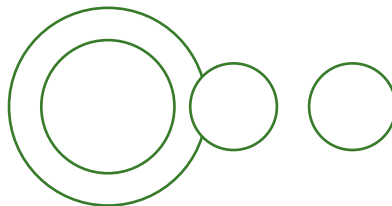
.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

- ١- ناقش مع أفراد مجموعتك إجابات العمل الفردي، واتفقوا على خمس صفات للإنسان والفريق الناجحين.
- ٢- تمثل الدائرة الكبرى المجموعة التي نتعامل معها، وتمثل الدوائر الصغيرة مواقع مختلفة يمكن أن نكون فيها، أين تفضل أن تكون بالنسبة إلى المجموعة الكبيرة؟ لماذا؟



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزع ورقة عمل (١): • اكتب خمس صفات للإنسان الناجح. • اكتب خمس صفات للفريق الناجح.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢): • ناقش مع أفراد مجموعتك إجابات العمل الفردي، واتفقوا على خمس صفات للإنسان والفريق الناجحين. • تمثّل الدائرة الكبرى المجموعة التي تتعامل معها، وتمثّل الدوائر الصغيرة مواقع مختلفة يمكن أن نكون فيها، أين تفضل أن تكون بالنسبة إلى المجموعة الكبيرة؟ لماذا؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



لماذا علّمت نفسي التّأجيل؟

يعاني ما يزيد على ثمانين في المئة (٨٠٪) من الطلبة من عادة التّأجيل، وهذا قد يُضطرّهم في الساعات أو اللحظات الأخيرة إلى سهر الليالي بطولها من أجل إكمال كتابة التقارير أو التحضير للامتحانات أو غير ذلك ممّا يُكلّفون أداءه. ويدّعي عشرون في المئة (٢٠٪) تقريباً من البالغين - حسب دراسة أُجريت على عددٍ من الناس - بأنّهم من المؤجّلين المُزمنين، ويمكن أن تكون النسبة أكبر لو أنّنا أجرينا الدّراسة على عددٍ أكبر.

ورغم أنّ عادة التّأجيل تُعدّ بلا شكّ عكس الإنتاجية فقد اكتشفتُ مؤخراً أنّها يمكن أن تكون من جانب آخر عادةً حسنةً تساعد على الوصول إلى الإبداع. لقد ظننتُ لسنواتٍ طويلة أنّ أيّ مهمّة تُطلب منّي يجب إنجازها في أقصر وقتٍ ممكن، فأبدأ مباشرةً بالتنفيذ وأنها في أسرع وقتٍ. وكان الإنجاز بالنسبة لي مثل الأوكسجين، أمّا التّأجيل فهو العذاب بعينه.

لكن قبل عدة أعوامٍ شكّكتُ إحدى أكثر طالباتي إبداعاً في جدوى عاداتي في التّعجيل بتنفيذ المهمّات، وقالت لي بأنّ أكثر الأفكار أصالةً تأتيها بعد أن توجّل تنفيذ المهمّة، فتحدّثتها، وأرادت أن تُثبت لي ذلك بالاستعانة بإحدى الشركات المتخصصة في إجراء الاستطلاعات. وحين سألت الطلبة الذين شملهم الاستطلاع عن عدد المرات التي يؤجّلون فيها، وطلبتُ من المشرفين عليهم تقييم مدى إبداعهم، كانت النتيجة أنّ علامات المؤجّلين في الإبداع كانت أعلى من علامات المتعجّلين.

وطالبتني الآن أستاذة في جامعة ويسكونسون، وقامت بتصميم بعض التجارب التي طلبتُ بها من بعض الأشخاص أفكاراً جديدةً لأداء الأعمال. لقد طلبتُ من أفراد المجموعة الأولى البدء مباشرةً بالتفكير، أمّا أفراد المجموعة الثانية فقد أعطوا مهلةً مدّتها خمس دقائق لممارسة بعض الألعاب الإلكترونية قبل البدء في التفكير بالمهمّة. وبعد أن قدّم أفراد المجموعتين ما توصّلوا إليه من أفكار تبين أنّ أفكار المؤجّلين كانت أكثر إبداعاً بنسبة ثمانٍ وعشرين في المئة (٢٨٪). إنّ الألعاب الإلكترونية



وسيلة رائعة ولكنها ليست هي المحفز على الإبداع، فحين لعب الأفراد من غير إعلامهم بالمهمة لم يكن ثمة زيادة في الإبداع. لقد تبين في النهاية أن التأجيل يشجع على التفكير التباعدي (الحر أو غير المقيّد).

تكون أفكارنا الأولى في العادة تقليدية ومعروفة، ولكننا حين نؤجل تنفيذ العمل فإننا نترك المجال لمزيد من الأفكار المتنوعة؛ مما يمنحنا فرصة أفضل للحصول على أنماط من التفكير غير عادية أو متوقعة. وقد وجد علماء النفس أن الناس يتذكرون جيّدًا المهام غير المنجزة، أما المنجزة فلا يكادون يتذكرونها، فنحن حين ننتهي من مشروع ما فإننا نضعه جانبًا، أما حين نكون في مرحلة العمل والإنجاز فإن الأفكار تبقى نشطة في أذهاننا.

وإذا كان ذلك فإن التأجيل غير المُخطّط له يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية، إذ أُجريت تجربة أخرى على مجموعةٍ ثالثةٍ طُلب من أفرادها تأجيل أداء المهمة إلى آخر دقيقة، فكان عليهم الإسراع والبحث عن أسهل الأفكار وأبسطها بدلاً من العمل على ابتكار أفكار جديدة.

أدام جرانت، كيف يغير الأصيلون العالم؟، ترجمة عبير عموري، بتصرف



الهدف

- من النص: يدرك أهمية المبادرة إلى إنجاز الأعمال مع التأني في أدائها.
- من الجلسة: يتعلم من الآخرين ويتأثر بهم.

جو النص

يختلف الناس في طريقة إنجازهم للأعمال، فمنهم من يحرص على إنجاز ما لديه من مهام عند تكليفه أداءها، ومنهم من يؤجل الشروع في العمل ويُطيل التأمل والتفكير لئيجز عمله على نحو إبداعي متقن.

الأسئلة المقترحة

- ١- متى تشرع في إنجاز العمل المطلوب منك مباشرة أو بعد حين؟ لماذا؟
- ٢- هل تجد نفسك شخصاً مؤجلاً؟ كيف؟
- ٣- ما الآثار المحتملة للعمل تحت ضغط ضيق الوقت؟
- ٤- كيف يمكن لشخص تعود التسويف أن يتخلص من هذه العادة؟
- ٥- هل ثمة فرق بين التأجيل في إنجاز العمل والتأمل في إنجازها؟ وضح إجابتك.
- ٦- أيهما أفضل في رأيك موظف مؤجل مبدع أو موظف ملتزم غير مبدع؟ لماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب سؤالاً افتتاحياً لمناقشته مع أفراد المجموعة الصغيرة.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش مع أفراد مجموعتك الأسئلة الافتتاحية التي اقترحتوها في العمل الفردي، واتفقوا على سؤال واحد لمناقشته أمام المجموعة الكبيرة.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة عمل (١): اكتب سؤالاً افتتاحياً لمناقشته مع أفراد المجموعة الصغيرة.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش مع أفراد مجموعتك الأسئلة الافتتاحية التي اقترحتوها في العمل الفردي، واتفقوا على سؤال واحد لمناقشته أمام المجموعة الكبيرة.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الزَّمانُ والنَّاسُ

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمانَا
وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْ
رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِي
وَكَأَنَّا لَمْ يَرْضَ فِينَا بَرِيبِ الدُّ
كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمانُ قَنَاةً
وَمُرَادُ النَّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ
غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يُلاقِي الْمَنِيَا
وَلَوْ أَنَّ^(١) الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيِّ
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَثَرِ

وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
هُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَا
هِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَا
دَهْرٍ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا
رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا
نَتَعَادِي فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانِي
كَالِحَاتٍ وَلَا يُلاقِي الْهَوَانَا
لَعَدَدْنَا أَضَلَّانَا الشُّجْعَانَا
فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا
فُؤْسٍ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

المتنبي، ديوانه

١- تُقرأ همزة (أَنْ) موصولةً حرصاً على الوزن العروضي.



الهدف

- من النص: ينظر إلى الحياة نظرة إيجابية متوازنة.
- من الجلسة: يربط تجاربه الحياتية بما تعلمه.

جوّ النص

نشأ المتنبّي في أجواءٍ مشحونة بالتقلّبات السياسيّة والاجتماعيّة؛ ممّا دفعه إلى التنقّل بين البلاد فاكْتَسَبَ معرفةً بأحوال الناس وتصاريْفِ الحياة، إذ أملت عليه خبرته قول الحكيم ودعوة الإنسان إلى التأمل في الحياة وشؤونها. ويعرض النص خلاصة تجربة الشاعر الحياتية، إذ يبدو كأنه اعتصرَ حياته في هذه الأبيات وبيّن كيف كانت نظرته إلى الحياة والناس.

الأسئلة المقترحة

- ١- كيف تنظر إلى الحياة بتفاؤل رغم المحن التي يمكن أن تحيط بك؟
- ٢- ما دور الإرادة في جعل الحياة أفضل؟
- ٣- كيف يعيش الإنسان بكرامة؟
- ٤- هل تعدّ نفسك إنساناً متفائلاً؟ لماذا؟
- ٥- هل يمكن أن يكون الصراع بين البشر في الحياة مفيداً؟ وضح إجابتك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب سؤالاً حول فكرة أعجبتك في النصّ.

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقش أفراد مجموعتك في إجابة السؤال الآتي:
تبدل الظروف وتغيّرّها خيرٌ أو شرٌّ؟ وضح إجابتك.

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً. - عين أربعة ملاحظين ووزّع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): اكتب سؤالاً حول فكرة أعجبتك في النصّ.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش أفراد مجموعتك في إجابة السؤال الآتي: تبدّل الظروف وتغيّرّها خيرٌ أو شرٌّ؟ وضح إجابتك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



سُلْطَةُ الْكَلِمَاتِ

في الرواية المسماة (١٩٨٤) التي تتحدّث عن مقاطعةٍ متخيَّلةٍ ترزح تحت نيرِ أحدِ الطُّغاةِ ابتكرَ جورج أورويل صاحبُ الروايةِ مصطلحَ (اللغة الجديدة)، وهي لغةٌ تهدفُ إلى إلغاءِ الفكرِ، وتدميرِ هويّةِ الفردِ، وتركيعِ الشعبِ، تحت إشرافِ حزبٍ تسيّرهُ نخبةٌ مسؤولةٌ عن الدعايةِ ومراجعةِ التاريخِ، تتولّى السَّهرَ على تدميرِ المستنداتِ الأصليّةِ، وإلزامِ الموظَّفينَ التَّصحّياتِ الواجبِ إدخالها على أيِّ وثيقةٍ قديمةٍ أو جديدةٍ، وما ذلكُ في الواقعِ سوى تزييفٍ للتاريخِ الذي ينبغي أن يبدأ - حسبَ تصوُّرِ الحزبِ - مع ذلك الطاغية الملقَّبِ بـ (الأخ الأكبر).

وإذا كان بعضهم قد اتخذَ من هذه الروايةِ نموذجًا على فرضِ الأنظمةِ رقابةً مُشدَّدةً على كلِّ ما تراه تحرُّكًا مُريبًا وتفكيرًا خارجًا على قاموسها وناموسها، فإنَّ آخرينَ ركَّزوا على تلك اللغةِ المستحدثةِ التي جعلتْ أداةً للتدميرِ الفكريِّ بتقليصِ الخطابِ المتداولِ إلى بضعةِ كلماتٍ، حيثُ أنشأ الطاغيةُ قسمًا للبحوثِ في وزارةِ الحقيقةِ كان يدمِّرُ كلَّ يومٍ مئاتِ الألفاظِ، ويجرِّدُ اللغةَ حتى العظمِ؛ ليصيرَ الفكرَ مُبتسرًا بشكلٍ يتعدَّرُ معه نقله بوساطةِ الكلماتِ.

ذلك أن الشرطَ في اللغةِ، أيُّ لغةٍ، أن تفتَحَ على الواقعِ، لا أن تمنعَ من الوصولِ إليه. أمّا اللغةُ المسخَّرةُ والخطابُ الآيُّ والكلماتُ المدجَّنةُ فهي تحوّلُ دونَ قيامِ حوارٍ مُثمِرٍ؛ لأنها لا تفتَحُ إلا على الإخبارِ وعلى معلومةٍ يلفظها فكرٌ جاهزٌ.

عندما نسيءُ التعبيرَ فإننا نسيءُ التفكيرَ أيضًا أو إننا لا نفكرُ أصلاً فنستبدلُ الإشارةَ بالمعنى، على غرارِ تغريداتٍ كثيرةٍ لكبارِ هذا العالمِ حينَ يعبرُ بعضهم عن مواقفه وسياستهِ من خلالِ تغريدةٍ لا تتعدى مئةً وأربعينَ حرفًا، وفي ذلك دلالةٌ على ما حاقَ باللغةِ اليومَ من تدهورٍ يهدفُ أساسًا إلى إلغاءِ كلِّ فكرٍ حرٍّ، أو على الأقلِّ إلى التضييقِ عليه حتى يقنعَ بترديدِ المقولاتِ الجاهزةِ.

يقول أورويل: «إنَّ أخطرَ ما يواجهُه الكاتبُ استسلامه لسُلْطَةِ الكلماتِ تفكُّرٌ بدلاً عنه؛ فتغدو مقدَّمةً على المعنى».

أبو بكر العيادي، بتصرف



الهدف

- من النص: يُدرك أهمية ثراء اللغة في تحرير الفكر وإغنائه والحفاظ على هوية الأمة.
- من الجلسة: يُسهم في إنجاز جلسة محكات التفكير.

جوّ النص

يناقش النص فكرة جديرة بالاهتمام هي العلاقة بين اللغة والفكر، وكيف أن تقليص الخطاب المتداول وتدمير اللغة يؤدي إلى تدمير الفكر. وتُعدّ بعض ممارسات الناس من خلال الهواتف الذكية وأدوات التواصل وجهًا لهذا السلوك حين يستخدمون الرموز بدلاً من الكلمات العربية، مما يُسبب تقييد الفكر وهدم ثقافة الأمة ومحو هويتها، ومن ثم، خضوع الأمة في وجه التحديات.

الأسئلة المقترحة

- ١- تُعدّ اللغة أحد أهمّ مقوّمات الحفاظ على الهوية، ناقش هذا القول.
- ٢- يرى بعض الذين يفضلون الحديث باللغات الأخرى أن هذا من باب التحضر، فهل توافقهم في ذلك؟ لماذا؟
- ٣- هل يعني الحفاظ على اللغة العربية إهمال تعلم اللغات الأخرى؟ وضح إجابتك.
- ٤- إن حصلت على معدل مرتفع في الثانوية العامة، فهل يمكن أن تكون دراسة اللغة العربية أحد اختياراتك؟ لماذا؟
- ٥- هل توافق الكاتب في تعريفه للطّاغية؟
- ٦- من الطّاغية من وجهة نظرك؟
- ٧- كيف يمكن أن نحافظ على لغتنا العربية في ظلّ العولمة؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

يرى بعض الناس أن الحرص على قواعد الكتابة السليمة في وسائل التواصل تشدّد لا داعي له،
فماذا تقول لهم؟

.....
.....
.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تكون أداة للحفاظ على اللغة العربية؟

.....
.....
.....



خطة الدرس

٥ دقائق	<p>ترتيب غرفة الصف</p> <p>- اطلب إلى الطلبة ترتيب المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن الجميع من رؤية بعضهم بعضاً.</p> <p>- عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في النقاش، والقيام بمهمة الملاحظة ورصدها على النموذجين.</p>	١
٥ دقائق	<p>النص</p> <p>- اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع، مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم.</p> <p>- اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.</p>	٢
٥ دقائق	<p>العمل الفردي</p> <p>- وزع ورقة عمل (١):</p> <p>يرى بعض الناس أن الحرص على قواعد الكتابة السليمة في وسائل التواصل تشدّد لا داعي له، فماذا تقول لهم؟</p>	٣
٥ دقائق	<p>العمل في المجموعات الصغيرة</p> <p>- شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أفراد)، ووزع ورقة عمل (٢):</p> <p>كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تكون أداة للحفاظ على اللغة العربية؟</p>	٤
٢٠ دقيقة	<p>نقاش المجموعة الكبيرة</p> <p>- اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة.</p> <p>- اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.</p>	٥
٥ دقائق	<p>نهاية النقاش والتقييم</p> <p>- اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها.</p> <p>- وزع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمع النماذج منهم.</p> <p>- اجمع نسخ النص وأوراق العمل.</p> <p>- اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.</p>	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	

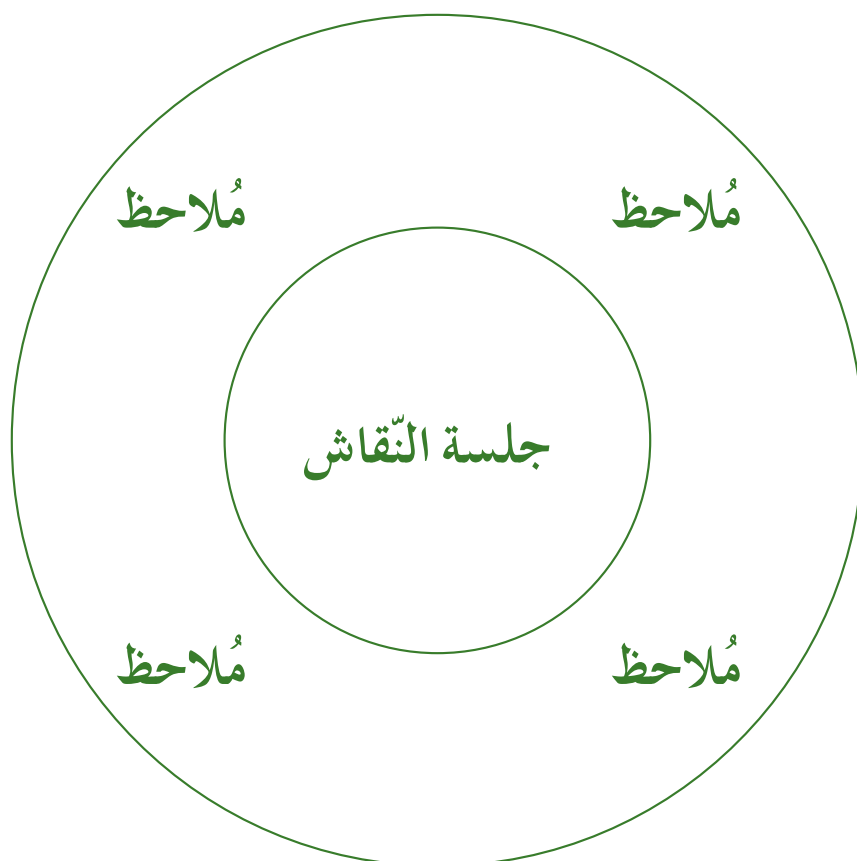


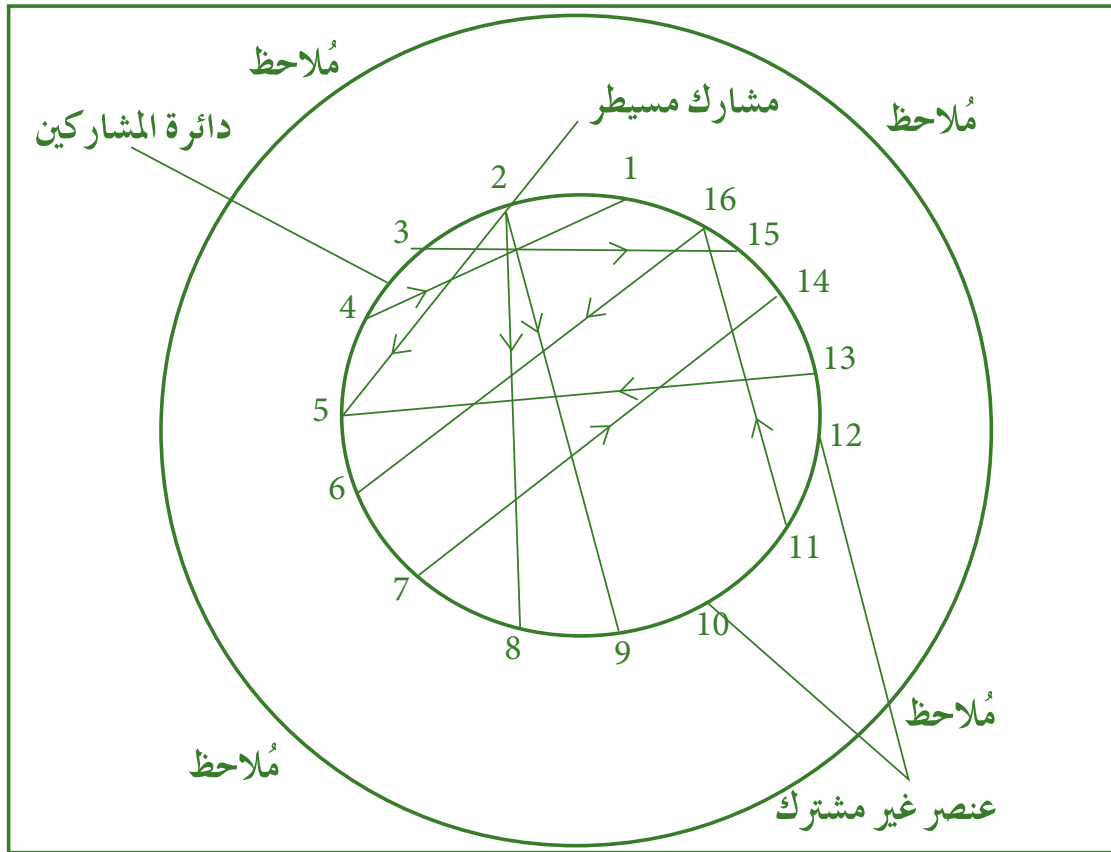
الملاحق



ملحق (أ): نماذج التقييم

نموذج التقييم (أ)
دائرة الاتصال





نموذج التقييم (٢) دليل الملاحظ جلسة محكات التفكير

الاسم: التاريخ:

الصف: عدد الطلبة:

في أدناه سلوكات الأفراد التي يُمكن أن تلاحظها في المجموعة في أثناء النقاش. حدّد مدى وجود هذه السلوكات في جلسة النقاش، بوضع إشارة (X) في العمود المناسب. ثم ضع «في حاجة إلى تحسين» في الخانة الخاصة بذلك، حيث يلزم.

سلوكات الأفراد في أثناء النقاش	لا شيء	قليلاً	كثيراً	في حاجة إلى تحسين
احترام الآخرين				
التعاون				
المشاركة الفاعلة والمتوازنة				
الاستماع الفاعل				
سيطرة بعض المشاركين على النقاش				
الصمت				
المقاطعة				
اللامبالاة				
تحدّث أكثر من مشارك في الوقت نفسه				
سلامة التعبير اللغوي				
ترابط الأفكار				

كم عدد الطلبة الذين تحدّثوا اليوم؟

كم عدد الاستجابات أو المداخلات؟

كم عدد المقاطعات التي حدثت في أثناء المناقشة؟

اختر واحداً من سلوكات الأفراد التي على المجموعة أن تعمل على تحسينها، مفسّراً سبب اختيارك.
.....



نموذج التقييم (٣) التقييم الذاتي

أجب عن الأسئلة الآتية باستعمال المقياس من ٥ إلى ١ (٥ = دائمًا و ١ = أبدًا)						
دائمًا ----- < أبدًا					ما الذي أقوم به في جلسة محكّات التفكير؟	
١	٢	٣	٤	٥		
					أطرحُ أسئلة خلال حلقة النقاش	١
					أدعم آرائي وأفكاري ببراهين	٢
					أشرحُ أفكاري وأفسرها	٣
					أبني على مشاركات الآخرين	٤
					أهتم بالإصغاء إلى آراء الآخرين	٥
					أحاول تحسين النقاش	٦
					أشارك في عمل المجموعة الصغيرة	٧
					أشارك في نقاش المجموعة الكبيرة	٨
					أستمع باحترام إلى أفراد المجموعات كلهم	٩
					أقدم أفكارًا جديدة في النقاش	١٠
					أغيّر رأبي	١١



ملحق (٢): أسئلة تطرح دائماً

يتطلب تنفيذ استراتيجية محكات التفكير إعادة تنظيم الغرفة الصفية، بحيث تكون مقاعد الطلبة على هيئة دائرة، وأن يكون ثمة قدر من الحرية في الحركة داخل المجموعات الصغيرة وخارجها. وأما إذا كانت غرفتك الصفية غير ملائمة لدائرة النقاش فعليك التفكير في حلّ لهذه المشكلة، مثل الانتقال إلى المكتبة أو أي مكان آخر يكون الجلوس فيه على شكل دائري ممكناً. وقد يختار بعض المعلمين الجلوس على أرض الغرفة الصفية أو الصالة الرياضية، أو أي خيار متاح.

لماذا يعدّ الجلوس على هيئة دائرة مهمّاً جداً؟

إن التوجه الجسدي للمشاركين يؤثر كثيراً في نجاح جلسة النقاش. والسبب في اختيار الجلوس على هيئة دائرة هو أن الدائرة تضع المشاركين جميعهم في موقع ذي أفضلية متساوية، إذ يستطيع كل فرد في المجموعة أن يتواصل بصرياً مع كل فرد آخر دون جهد. كما أن الدائرة مهمة جداً في توضيح دور القائد، بجلوسه كفرد في الدائرة، وبذلك يصبح القائد جزءاً من النقاش ككل بدلاً من أن يكون هو سيد النقاش أو مديره.

علما أنه من الأفضل عدم الجلوس حول طاولة أو أي معيق بصري - مع أن هذا لا يمكن تجنبه في بعض الأحيان - إذ يحظى الأفراد بذلك بفرص متساوية من ناحية الموقع والقدرة على التواصل ومشاهدة الآخرين.

ماذا إن كان عدد الطلبة في الصف كبيراً؟

تشكل الصفوف ذات الأعداد الكبيرة (٣٠ طالباً أو أكثر) تحديات للمعلمين الذين يريدون البدء بتطبيق استراتيجية محكات التفكير، إذ يمكن أداء جلسات محكات تفكير ناجحة في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة لكنها لن تكون جلسات مثالية. ومن ثم، فإنه لا بدّ من أن تتنوع الحلول حسب وضع الغرفة الصفية. وفي ما يأتي بعض الحلول التي ابتكرها المعلمون على مدى السنين:

حوض السمك: هنا نجعل الطلبة يجلسون في دائرتين متحدتي المركز، فتؤدي الدائرة الداخلية جلسة النقاش، بينما الدائرة الخارجية تراقب وتقيّم، وفي الحصة القادمة تتبادل المجموعتان الدور فتؤدي المجموعة الثانية الجلسة بينما تقيّمها الأولى.

ملاحظة: لا تطلب إلى الطلبة أن يراقبوا إن لم تكن تعترم الاستفادة من ملاحظاتهم، وذلك لتجنّبهم الشعور بأنك تريد فقط أن تقيّمهم منشغلين. وسوف تساعدك وتساعدهم ملاحظاتهم على تحديد أهداف الحصة القادمة، وعلى توفير أشكال عديدة متنوعة لهذا التقييم.



المجموعات المنفصلة: مع الطلبة الأكبر سنًا يمكنك تشكيل مجموعتين منفصلتين بدائرتين منفصلتين تؤديان جلسة نقاش في الوقت نفسه. ويمكنك تطبيق هذا الأسلوب فقط عندما تكون واثقًا من مهارات طلبتك، وذلك لأنك سوف تنتقل ذهابًا وإيابًا بين المجموعتين، ومبدئيًا فإنهم سوف يقودون بأنفسهم جلسة المحركات.

تبادل الأدوار: يختار كثير من المعلمين تقسيم الطلبة مجموعتين: الأولى تعمل على نشاط مختلف مثل القراءة الصامتة، أو أي نشاط آخر، في النصف الأول من الحصة، والثانية تطبق جلسة محركات التفكير. وفي النصف الثاني تتبادل المجموعتان الدور فتؤدي المجموعة الأولى جلسة المحركات وتقوم الثانية بالنشاط الآخر. ويمكن أيضًا تطبيق هذا الأسلوب بتكليف نصف الطلبة أداء جلسة محركات التفكير في يوم، بينما النصف الآخر يؤدي نشاطًا، ثم تكليف النصف الآخر أداء جلسة المحركات في اليوم التالي.

طلب المساعدة: تنوع قدرتك على طلب المساعدة حسب وضع مدرستك. وإذا كان كثير من المعلمين يفضل استثمار حصص فراغه في التحضير لدروسه على مساعدة زميله في حصة محركات التفكير، فإنه ينبغي عليك دائمًا البحث عن أي وسيلة متوافرة في مدرستك يمكنها مساعدتك في هذا المجال. علما بأنه يمكنك مثلا أن تطلب المساعدة من الطلبة في المدرسة الثانوية المجاورة بعد التنسيق مع معلمهم باعتبار مساعدتهم لك في حصص محركات التفكير جزءًا من دراسة فردية مطلوبة منهم أو مشروع خدمة المجتمع.

ماذا إن كان عدد الطلبة في الصف قليلا جدًا؟

لا يشكّل الصف ذو العدد القليل (أقل من عشرة طلاب) مشكلة في إدارته كالصف ذي العدد الكبير. لكنّ المشكلة هنا أن الطلبة لا يتعرضون لعدد كاف من وجهات النظر المختلفة، ولن يكون لديهم الفرصة في التمرن على التحدث أمام مجموعة كبيرة. ويتمثل دورك هنا بوصفك قائدًا في محاولة جعل طلبتك يتولون زمام السيطرة على الجلسة، ويوجهون الحديث مباشرةً لبعضهم بعضًا وليس من خلالك، وربما عليك أن تذكرهم وبوضوح أن يوجه المتحدث نظره إلى زميله خلال المناقشة وليس إليك. ويمكنك أيضًا أن تجعلهم يقودون الجلسة بأنفسهم، وأن يعدّوا الأسئلة الافتتاحية. وإذا كان عدد الطلبة قليلا فإنه غالبًا ما يتحوّل العمل الفرديّ إلى عمل مجموعات صغيرة، وعمل المجموعات الصغيرة إلى نقاش المجموعة الكبيرة.



ماذا إن أخطأ الطلبة في فهم النصّ؟

في هذه الحالة لا تصوّب أخطاءهم مباشرة؛ لأنه من الأفضل أن يصوب الطلبة بعضهم بعضاً في أثناء جلسة محكات التفكير؛ لذا، انتظر حتى ترى إن كان عدم فهم النصّ يعيق عملية المناقشة. وإذا كان الطلبة يعانون ضعفاً في القراءة ما يتطلب منك تدخلاً ضرورياً فأعد قراءة الجملة بصوت عالٍ وانظر إن كان لدى الطلبة رأي آخر في ما يمكن أن تعنيه. علماً بأن بعض المعلمين لا يمكن أن يصوب للطلبة مباشرة، وبعضهم الآخر لا يمكن أن يسمح بحدوث سوء فهم فيصوب لطلبتهم مع مراعاتهم نفسياً. وهنا كن حذراً فقد رأينا معلمين يصوبون للطلبة الضعيفي القراءة مع أنّ تفسير الطلبة للنص كان صحيحاً تماماً.

في جلسة المناقشة -التي تكون فيها الإجابات أفضل أو أسوأ بدلاً من صحيحة أو غير صحيحة- على المعلم أن يكون حذراً في الحكم بأن الطالب لم يفهم النص، فقد يكون لدى الطالب تفسير صحيح مختلف عن تفسيرنا نحن للنص.

ماذا إن قدم الطلبة معلومات غير صحيحة خلال المناقشة؟

سوف يستدعي الطلبة خلال جلسة المناقشة كثيراً من المعلومات التي تعلموها في الحصص الأخرى، وقد يخطئون في ربط هذه المعلومات، وأفضل شيء يمكن أن تقوم به هو أن تصوّب المعلومة للطلبة. وإذا سألك الطلبة مباشرة عن معلومة ما إن كانت صحيحة أو غير صحيحة فعندها أعطهم مباشرة الجواب الصحيح. وإذا كان الخطأ الذي حدث من مبحثك الأصلي فقم بمراجعة عادية لهذا المفهوم في الحصة العادية، أمّا إذا شعرت بأن تصويب هذا الخطأ لا يحتمل التأخير فقم بذلك خلال الجلسة، ولكن كن على وعي بأنك هنا تخاطر بأن الطلبة لن يجازفوا بعد ذلك باستحضار معلومات من حصص أخرى خوفاً من أن تنقلب حصة محكات التفكير إلى درس مراجعة، أو من أن يُخرجوا خلال حصة المناقشة.

هل يمكنني إدخال تعديلات على الدرس؟

عليك تعديل الدليل ليناسب حاجاتك، ولكن ثمة شيء نحذرك منه، وهو أن تجري بعض التغييرات التي يمكن أن تحوّل حصة محكات التفكير إلى حصة عادية تتضمن أسئلة مثل الاستيعاب أو الأسئلة عن معاني المفردات، أو أن تطلب إلى الطلبة أن يلخصوا النصّ، أو أن تلخص أنت النصّ بطريقة تنقص من التركيز على مهارات المناقشة وتضعك في موقف الحبير. إن كثيراً من المعلمين يفاجأ



من أثر زيادة المناقشة في فهم الطلبة للنص، وكلما تقدمت في تطبيق حصص محركات التفكير تبين لك متى يكون مناسباً أن توضّح الالتباس في إحدى المفردات، ومتى يفضّل أن تترك الطلبة يكتشفون بأنفسهم معنى المفردة.

ألا يجب أن يقرأ الطلبة النصّ بصوتٍ عالٍ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال هي: لا تجعل طالباً واحداً يقرأ بصوت عالٍ حتى تتأكد من أن الطلبة جميعهم يستطيعون القراءة بصوت عالٍ بالكفاءة ذاتها، فكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً بشكلٍ متساوٍ عن نجاحها. وإذا كان ثمة عدد قليل من الطلبة يقرؤون بشكل جيد فإنهم سوف يميزون عن بقية الطلبة في المجموعة. علماً بأنه من الطبيعي أن يُطلب إلى الطلبة أن يتدربوا خارج الحصة قدر الإمكان، فحصة محركات التفكير ليست هي المكان المناسب لهم للتدرب على مهارات القراءة الشفهية. وبما أن النصّ هو محور المناقشة فيجب أن يقرأ بوتيرة وصوت ونغمة معبرة، فيقرأ المعلم النصّ بصوت جهوري لمساعدة الطلبة على استيعابه، ويجب ألاّ يتشتت انتباه الطلبة بصوت القارئ.

كم عدد المرات التي يجب أن نعقد فيها جلسة محركات التفكير؟

إنّ عقد جلسة أسبوعية لمحركات التفكير يعدّ مثاليّاً، أما عقد أكثر من جلسة في الأسبوع فإنه يجعل البرنامج مكثفاً ومتعباً جداً، ولا سيما إذا كان الطلبة يخضعون لأسلوب محركات التفكير في مباحث أخرى. وفي المقابل إذا كان عدد الجلسات قليلاً فإن التقدم في تحقيق النتائج سوف يكون بطيئاً، والمهارات التي يكتسبها الطلبة سوف تضعف بين الجلسات. ومن هنا فإن قيام بعض المدارس بتخصيص بعض الحصص لمحركات التفكير خلال فصل واحد فقط يعدّ غير مثالي.

هل يمكنني أن أعيد ترتيب الدروس لتتوافق مع المنهاج؟

نحن لا ننصح بذلك لأسباب عدّة، أولاً لأن النصوص عادة ما تتدرج في مستوى الصعوبة للصف الواحد، وتخطي بعضها يمكن أن يجعلك تستخدم نصوصاً تصلح لمجموعة من الطلبة أحرزوا تقدماً في الاستراتيجية بينما مجموعتك ما زالت في بداية تشكيلها. وثانياً لأنّ النصوص قد تم اختيارها بعناية لتتوافق مع المراحل الأربع لتطور الفريق، فكل نص اختير ليثير قضايا يعاني منها الفريق في مرحلة معينة من التطور، وهذا يمكن تحقيقه إمّا من خلال موضوع النصّ وإما صعوبته أو الغموض الذي يكتنف بعض أفكار مؤلف النصّ؛ لذا، فإن تغيير ترتيب الدروس يمكن أن يعيد البرنامج إلى مرحلة أقل كفاءة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ